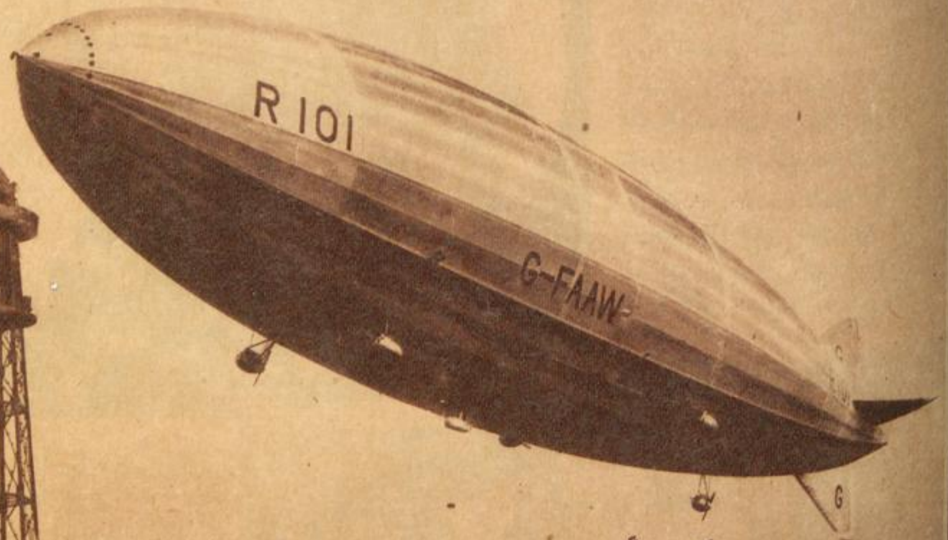
السبت ١١ اكتوبر ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 257
Ciaro 11 October 1930



١٠ مليمات







أيهما أصلح للطيران الطيارات ام المناطيد ؟

المنطاد « ر ١٠١ » الذي احترق في الاسبوع الماضي وفي اعلى الصفحة الطيارة D O. X اكبر طيارة في العالم [انظر صفحتي ٦ و ٧]

أعظم كارثة جوية

احتراق المنطاد «ر ١٠١»

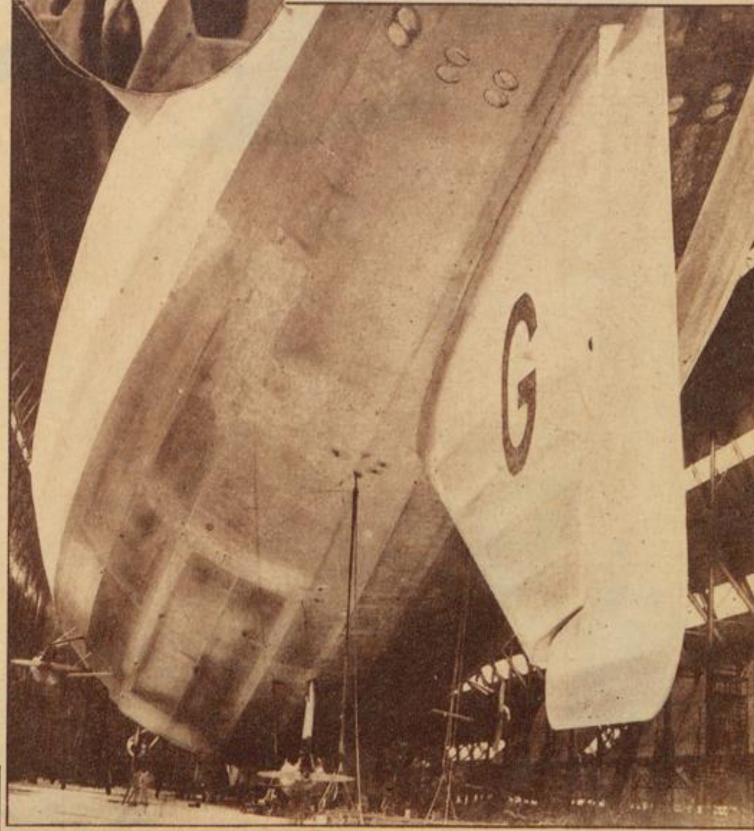


المارشال السير جون سالمون ؟!



اللورد طومسون وزير الطيران ولم تعرف جثته المحترقة الا من المنظار المفرد الذي اعتاد ان يضعه على احدى عينيه

وقعت يوم الاحد الماضي اعظم كارثة جوية منذ بدأ الطيران حتى اليوم فقد احترق المنطاد «ر ١٠١» البريطاني اكبر منطاد في العالم حين كان يحلق في جو بلدة بوفيه بفرنسا وهو في طريقه الى الاسماعيلية ، ومات من ركابه ونوتيته ٤٧ شخصاً بينهم اللورد طومسون وزير الطيران البريطاني وغيره من كبراء القوم ، ونجا سبعة اشخاص فقط ثم مات اثنان منهم في المستشفى ولا يزال التحقيق جاريا في اسباب هذه النكبة العظمى . وكان يظن ان الاحتراق حصل من جراء عاصفة شديدة هبت على المنطاد ولكن يميل الخبيرون الى الاعتقاد بان المنطاد لم يحتمل كل الثقل الذي فيه من المحركات والركاب والامتعة . وقد اعتبرت الحادثة نكبة قومية لانجلترا وانهالت عليها رسائل التعزية



احدى زعانف المنطاد التي تمزقت وانفصلت عنه عند وقوع الكارثة



حجرة المراقبة في المنطاد

كلمة المحرر

لغة المستقبل

أثبت العلم ان اللغات لم تظهر على وجه الارض فجأة ولا هبطت على البشر بين عشية وضحاها بل نشأت نشوءاً تدريجياً حتى وصلت الى الحالة التي هي عليها الآن . وما تزال اللغات الباقية تستطرد نشوءها ونموها وتعاني كل ما تعانيه الكائنات الحية من التقلبات التي تقضي بها سنة النشوء والارتقاء

نقول « اللغات الباقية » لان هنالك لغات كثيرة « غير باقية » أي انها قد انقرضت بانقراض الشعوب التي كانت تنطق بها كالمصرية والبابلية والاشورية والكلدانية والفينيقية واللاتينية وغير هذه من اللغات . وقد ثبت من العلم والاختبار ان نمو اللغة واطراد نشوئها هما دليل قاطع على ما في الامة التي تتكلم تلك اللغة من عوامل الحياة والنشاط وعلى ان اللغة ـ ككل جسم حي في هذا الوجود ـ يجب أن تنمو نمواً مطرداً وإلا فان جمودها دليل على فقدانها عوامل الحياة

وقد كان تفرق البشر أمماً وقبائل من أكبر الاسباب التي أدت الى تفرق اللغات واختلاف بعضها عن بعض . وكان للعوامل الطبيعية والجوية والجغرافية أيضاً أثر كبير في اتساع شقة الخلاف بين اللغات . فكنت ترى في كل لغة مجموعة من الالفاظ التي تلائم حالة أهلها من الوجه الجغرافي وتشف عن أخلاقهم وعاداتهم ونظم معيشتهم

وما تزال العوامل المختلفة تؤثر في توسيع شقة الخلاف بين اللغات التي لا تزال عائشة . على ان هنالك عوامل أخرى تقاومها وتعمل عكس ما تعمله من دواعي التفرقة . أي انها تسعى لربط اللغات بعضها ببعض وذلك بتقريب البشر وربطهم معاً بالوثق السياسية والجغرافية والاقتصادية والعلمية وبازالة الحواجز التي كانت وماتزال تفصل بين الامم المتجاورة

وفي مقدمة هذه العوامل نمو طرق المواصلات المختلفة من طيارات وبواخر وقطرات حديدية وما الى ذلك . وكلها تعمل على ازالة الحواجز الجغرافية والطبيعية وعلى تقوية روح التفاهم بين الأمم المتجاورة . وستظل هذه العوامل تقوي تلك الروح الطيبة الى ان يزول كل ما بين الأمم من أسباب الجفاء والتباغض

ولا شك انه لو كان البشر يتكلمون لغة واحدة لكان التفاهم بينهم أقوى وأتم ، ولكانت أسباب التباعد والتباغض أضعف مما هي الآن . وهذا ما حدا الكثيرين من العقلاء ومحبي خير البشر الى السعي لايجاد لغة يتفاهم بها جميع الناس ويزول بواسطتها ما بينهم من مظاهر الخلاف ، وكان الكثيرون يعلقون على لغة الاسبرنتو آمالا عظيمة ويعتقدون أنها سوف تصبح يوماً ما لغة المستقبل . ولكن آمالهم لم تتحقق حتى الآن وربما لن تتحقق أبداً لأن لغة الاسبرنتو لا تحتوي على الشروط والعوامل التي تجعلها صالحة للبقاء ولا للانتشار

وتفصيل ذلك ان اللغات لم توضع وضعاً ولا هي مما استنبطها الفكر الانساني بل هي نشأت كما سبق القول وكان نشوؤها ذاتياً ـ أي أوتوماتيكياً ـ لم يتعرض له أحد بشيء لأنه سار على مقتضى نواميس النشوء والارتقاء وتبعاً لمقتضيات الحاجة . وعليه فان أية لغة جديدة توضع وتقحم على البشر لا يمكن ان تكون لغة طبيعية بل هي أشبه « بالروبوط » أو الانسان الميكانيكي الذي اخترعه بعضهم من عهد قريب وأراد ان يعهد اليه في قضاء بعض الحاجات التي يضيع الانسان الآن وقته في قضائها

والذي نراه ان توحيد لغات البشر يجب ان تسبقه أمور كثيرة أهمها توحيد طرق التفكير ونظم المعيشة ومستوى التعليم وما الى ذلك من الاعتبارات التي هي عوامل أساسية في نشوء اللغات ، ولاثبات ذلك نضرب مثلا وجوب توحيد العملة والمقاييس والمكاييل والموازين والاعياد والتقاويم وما الى ذلك من العوامل الاساسية التي تقوم عليها نظم العمران في جميع البلدان

فاذا تم هذا التوحيد كان مقدمة حسنة لاندماج اللغات في المستقبل لانه يساعد على تقريب طريقة التفكير بين أمم الارض المختلفة

المحرر

أول مهرجان شعبي بعيد الجلوس

علوي

بمناسبة احتفال مصر بعيد الجلوس الملكي في ٩ أكتوبر

احتفلت مصر قاصيها ودانيها بالمهرجان الرابع عشر لجلوس حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول على الاريكة المصرية ، فاهتزت أرجاؤها بمحاسن الزينات ، وامتلأت بمظاهر الابتهاج والمسرات

وبمناسبة ذلك العيد السعيد الذي تحتفل به مصر في كل عام ، ويشترك في اقامته جميع طبقات الشعب رأينا أن نعود بالقراء الى أول مهرجان شعبي لعيد الجلوس

فقبل ثلاثين سنة كان الاحتفال بعيد الجلوس تقليداً رسمياً تهتم له الحكومة المصرية باقامة الزينات على دواوينها وأبواب مصالحها ، وشاركها في ذلك جمهور الشعب بنصب الرايات ، ورفع الأعلام ، والتفنن في أنواع الزينة بالأسواق ، ولم يكن الجمهور يشترك في الاحتفال بهذا العيد احتفالاً شعبياً باقامة السرادق الكبير على النحو الذي يهتم به الآن الكبراء من عظماء مصر وسراتها ، ولم يكن يعرف غير تلك المظاهر المتألقة من أنواع الزينات ومختلف الأنوار وبعبارة أخرى لم يكن هناك احتفال شعبي لمهرجان الجلوس السعيد حتى كانت سنة ١٩٠٠ ، وأزف موعد عيد الجلوس الخديوي الذي كان يقام في ٨ يناير من كل عام ، ففكر بعض كبراء مصر ووجهائها في إقامة احتفال شعبي كبير يشترك فيه جميع الطبقات . وكان أول من فكر في هذا العمل المرحوم محمد بك السراج ، فكاشف به علي بك فهمي ، وأمين بك الشمسي ، ومهدي بك احمد ، وأطلعوا محمد باشا راتب على رغبتهم فانضم اليهم ، وأشار عليهم بعرضها على عطوفتلو عبد القادر باشا حلمي والد اسحاق بك حلمي السباح المشهور ليكون الاحتفال تحت رئاسته ، فقابل هذه الرغبة بالرضاء والارتياح ، واهتم بتنفيذها وكتب في الحال الى نظارة الاشغال العمومية يسألها الرخصة في إقامة المهرجان بحديقة الازبكية وطلب من وزارة الحربية أن تعد المعدات للصواريخ والالعاب النارية اللازمة لهذا الاحتفال الكبير

وما لبثت هذه الفكرة أن ظهرت في الوجود حتى سرى تيارها في القلوب ، وتزاحم كثير من السراة والوجهاء من أبناء الشعب المصري وأفراد الجاليات الأجنبية على الاشتراك في اقامة هذا المهرجان

وقد الفت اللجنة التي عهد اليها في تنفيذ هذا المشروع من جميع العناصر والأجناس القاطنة بالديار المصرية مهما كانت عقائدهم الدينية وصبغتهم السياسية أو علاقاتهم الدولية

وفي مساء ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٩٩ اجتمعت هذه اللجنة للمرة الأولى برئاسة عطوفتلو عبد القادر باشا حلمي وكان سكرتيرها العلامة احمد زكي بك (باشا) وقررت اقامة احتفال كبير في حديقة الازبكية يشتمل على مظاهر الفخامة والجلال ويحتوي على أسباب المسرة والابتهاج

وما جاء موعد هذا العيد حتى ظهرت حديقة الازبكية في حلة فاخرة من الزينات ومحاسن الأنوار المختلفة الاشكال والمتباينة الاوضاع ، وقد توسطها سرادق فخم لاستقبال الجناب الخديوي ، وآخر لحضرات المشيرين والنظار وقناصل الدول ، وثالث للاعيان والذوات ، وكان مطرب هذا الاحتفال نابغة المطربين المرحوم عبده الحمولي على تخت القانوني الشهير المرحوم محمد العقاد . وقد



جانبا المدالية التي قام بصنعها العلامة أحمد زكي باشا لتكون تذكاراً لعيد الجلوس

نصبت في الحديقة سرادقات أخرى جلس في أحدها المطرب المبدع الشيخ يوسف المنيلاوي على تخت الآلاتي الشهير احمدافندي الليثي ، وفي السرادقات الأخرى أقيمت عدة ملاه والعاب سارة مثل خيال الظل والراقصة على الحبل المشهورة «بأم الشعور» والبهلوان والطبل البلدي والعاب السيف والترس وغير ذلك من المباهج والمسرات

ولكي يكون للعقائل الكريمات نصيب في الاشتراك بهذه الحفلة اتفقت اللجنة مع مدام سانتيني مستأجرة تياترو الحديقة على اخلائه في تلك الليلة ، وقررت تمثيل رواية عربية بعنوان (محاسن الصدف) يقوم بها جوق الممثل الشهير والمطرب البارع الشيخ سلامه حجازي . وقد اشترطت اللجنة أن تكون جميع الألواج مقصورة على السيدات

ودعي الى هذه الحفلة الامراء والنظار والأعيان ، وفيهم الغازي مختار باشا ،ورياض باشا ورئيس مجلس شورى القوانين ،وأصحاب الفضيلة قاضي افندي مصر ، وشيخ الجامع الأزهر ومفتي الديار المصرية والسيد توفيق البكري ، وغيرهم

وكانت اللجنة الرئيسية مؤلفة من عطوفتلو عبد القادر باشا حلمي رئيساً ، وعزتلو احمد زكي بك (باشا) سكرتيراً ، وسعادتلو السيد محمد راتب باشا ، وعزتلو موسى بك قطاوي عضوين – وقد رأت هذه اللجنة أن تستعين ببعض الشبان المهذبين في استقبال الوافدين من الامراء والعلماء والاعيان ، فلبى معظمهم الدعوة ، وتألفت منهم لجان فرعية ترجع الى اللجنة الرئيسية. وقد وزعت اللجنة الرئيسية التذاكر على الذين توسمت فيهم الارتياح لمساعدة هذه الفكرة ، ثم طبعت عشرة آلاف تذكرة يانصيب جعلت ثمن التذكرة الواحدة قرشاً صاغاً ، وقررت عشر جوائز بمبلغ خمسين جنيها بحيث يكون ربح التذكرة الأولى ١٥٠٠ قرش والثانية الف قرش

وقد ناب عن سمو الخديوي في حضور هذه الحفلة صاحب السمو الامير محمد علي باشا ، وبلغ إيرادها ١١٦١٩٩ قرشاً ، ومصروفاتها ٥٠١٩٩ قرشاً .وبقي في صندوق اللجنة ٦٦٠ جنيهاً مصرياً قام بتوزيعها على الجمعيات الخيرية لجنة مؤلفة من عطوفتلو عبد القادر حلمي باشا ، وصاحبي السعادة عبد السلام باشا المويلحي ، وحبيب باشا السكاكيني ، وأصحاب العزة احمد زكي بك (باشا) وباسيلي بك تدرس(باشا)،وأمين بك الشمسي ، وموسى بك قطاوي ومحمد بك السراج ومهدي بك احمد وقد كان هذا المهرجان سنة حميدة للابتهاج بجلوس حاكم البلاد على الاريكة المصرية ، وأول احتفال شعبي عرف لهذه المناسبة . وقد صار أفراد هذه اللجنة السابقة يهتمون باقامته كل عام حتى أنه في سنة ١٩٠٢ قام العلامة زكي باشا بصنع مدالية جميلة ترى صورة جانبيها على الصفحة السابقة لتكون تذكاراً حسناً لهذا العيد ، ومما تمتاز به هذه المدالية أنها أول مدالية شعبية قام بها الشعب المصري وقد اشتملت على رسوم وطنية قديمة تمثل خصب الاراضي المصرية ، وما لها من حضارة ومجد تليد تدل عليه تلك الآثار الباقية من أبي الهول ، والمسلة وما اليها

وقد ظل الشعب يحتفل بعيد الجلوس منذ ذلك الوقت . وقد بلغ هذا الاحتفال في السنوات الاخيرة حداً بالغاً من الرونق والبهاء أظهاراً لما يكنه الشعب لمليكه من الولاء والاخلاص

أيهما أصلح للطيران الطيارات أم المناطيد؟

بمناسبة فاجعة المنطاد البريطانى « ر ١٠١ »

ما هو الفرق بين الطيارات والبلونات المسيرة ؟ وأيهما ينتظر ان يحل مشكلة النقل في الهواء ؟

الجواب عن ذلك ان الطيارات هي اجسام تطير في الهواء مع كونها اثقل من المقدار المعادل لحجمها من الهواء

أما البلونات فتسير على المبدأ العلمي المعروف وهو ان الاجسام التي يكون ثقلها النوعي أخف من الهواء تستطيع الطيران ولما كانت البلونات الحديثة المسيرة تحمل بضعة ملايين مكعبة من غاز الهليوم أو الايدروجين الذي هو أخف من الهواء فهي إذ ذاك تستطيع الطيران أو المكث في الجو

في السنة الماضية بنت ألمانيا أكبر طيارة معروفة وهي المسماة « دوكس » وبنت انجلترا أكبر بلون مسير وهو المنطاد « ر ١٠١ » . وهاتان السفينتان الهوائيتان هما أضخم السفن التي استطاع العلم انشاءها وارسالها في الجو ، وقد قلبت كلتاهما طائفة من النظريات التي كان العلماء يتمسكون بها حتى عهد قريب

أجمع الثقات في شؤون الطيران على ان الطيارة أكثر ملاءمة من المناطيد للاسفار الجوية السريعة ولا سيما اذا كانت أحمالها خفيفة . اما المناطيد فلا تصلح إلا للاسفار البعيدة وفي وسعها حمل الاحمال الثقيلة . وسعة الطيارة بوجه الاجمال اقل من سعة المناطيد أو البلونات المسيرة ، ومع ذلك فان بعض الطيارات الحديثة — كالطيارة الالمانية « دوكس » التي سبقت الاشارة

بينما ينتظرون وصول المنطاد « ر ١٠١ » الذي سمعنا وقرأنا عنه الكثير ، واذا بالانباء تطلعنا على الكارثة الفادحة التي أصابت الامة الانجليزية باحتراقه وموت ٤٩ من راكبيه . وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر مقالا عن تقدم الطيران ومقارنة بين أكبر الطيارات والبلونات المسيرة التي بنتها الدول المختلفة

اليها — تستطيع أن تحمل من الركاب اكثر مما تستطيعه البلونات

وفي الواقع ان الطيارة « دوكس » تستطيع حمل مائة وتسعة وستين راكباً مع ان المنطاد البريطاني « ر ١٠١ » الذي هو اكبر المناصيد المعروفة بني في الاصل ليسع ثمانين راكباً عدا نوتيته . ومع هذا لا يحمل اكثر من خمسين راكباً ولا تزيد سرعته على ثمانين ميلا في الساعة مقابل مائة ميل وعشرة أميال وهي سرعة الطيارة « دوكس » وقد تمكنت هذه الطيارة في سفرتها الاولى من حمل أحد عشر طناً — وهو مجموع وزن الركاب الذين امتطوا متنها — وقد قلب هذا الحادث احدى النظريات العلمية رأساً على عقب وهي النظرية التي كانت تقول بأنه كلما زاد حجم الطيارة نقصت قوتها

اما المنطاد البريطاني « ر ١٠١ » فقد كان اكبر السفن الجوية المعروفة وهو يحمل من الغاز خمسة ملايين قدماً مكعبة وهو أول السفن الجوية التي تستعمل الزيت وقوداً بدلا من البنزين

وهذا المنطاد يحمل غاز الايدروجين وهو غاز شديد خطر الانفجار وكان في الامكان استبداله بغاز الهليوم غير القابل للاحتراق ولكن هذا الغاز نادر إلا في الولايات المتحدة

واليك مقابلة اجمالية بين المنطاد « ر ١٠١ » والطيارة « دوكس » وللقارىء ان يحكم بعد ذلك على كل من السفينتين الجويتين بما يبدو له :

	المنطاد « ر ١٠١ »	الطيارة « دوكس »
الطول	٧٧٧ قدماً	١٥٣ قدماً
العرض	١٣٢ »	
المسافة بين طرفي الجناحين		١٦٥ »
السرعة الاعتيادية	٦٣ ميلا في الساعة	١١٠ أميال في الساعة
أقصى السرعة	٨٠ » » »	١٣٥ ميلا » »
عدد الركاب والنوتية	٨٠	١٧٠
القوة	٢٩٣٥ حصان	٧٥٠٠ حصان
أقصى مدى الطيران	٦٠٠٠ ميل	٧٥٠ ميل
نفقات البناء	أكثر من نصف مليون جنيه	مائة ألف جنيه

فترى مما تقدم ان الطيارة « دوكس » هي أصلح للاسفار القصيرة وأقدر على حمل الركاب وأكثر اقتصاداً في الوقت والنفقات وفي الواقع انها قد بلغت من الحجم مبلغاً ما كان الخبيرون بشؤون الطيران يعتقدون امكانه . وفي هذه الطيارة اثناعشر محركا (موطوراً) مع ان أكبر الطيارات المعروفة في أوربا وأميركا لا تحمل سوى أربعة محركات

وتتألف هذه الطيارة الهائلة من ثلاث طبقات . فالعليا خاصة بالطيار ومساعديه والمهندسين والعمال الميكانيكيين وعمال التلغراف اللاسلكي . والوسطى تحتوي على قاعة الاكل والمطبخ والحمامات وغرف النوم . وهذه الغرف فسيحة كغرف النوم الاعتيادية ، حتى إن إحداها ـ وهي قاعة عمومية للنوم ـ يبلغ طولها ثمانين قدماً وعرضها ست عشرة قدماً . أمّا الطبقة الثالثة أو السفلى ففيها العدد والمخازن ومستودع البنزين

أما المنطاد «ر ۱۰۱» البريطاني فقد بني على مثال شقيقه « ر ۱۰۰ » الذي تم صنعه في سنة ۱۹۲۱ . وقد بدئ بانشاء « ر ۱۰۱ » في سنة ۱۹۲٤ وأكمل في السنة الماضية وقام برحلته الاولى التجريبية في أواسط شهر اكتوبر من تلك السنة إذ طار من المكان الذي صنع فيه الى لندن (أي مسافة ۲٥۰ ميلا) ثم عاد أدراجه وقد حقق الآمال المعلقة عليه وأثبت ان في الامكان نقل الركاب العديدين والاحمال الثقيلة مسافات بعيدة في الجو

ومع ذلك فان السفرة الاولى لذلك المنطاد أوحت لصانعيه بفكرة عدة اصلاحات قضى بها الاختبار فادخلت عليه تلك الاصلاحات

وقد كان في استطاعة هذا المنطاد أن يحمل ما زنته مائة وخمسون طناً . ومع أنه صنع في الاصل ليحمل مائة راكب الا أنه رؤي فيما بعد قصر عدد الركاب على خمسين فقط عدا العمال والموظفين . أما المنطاد « جراف تسبلن » الالماني فلا يحمل سوى عشرين راكباً

ويمتاز هذا المنطاد على غيره من مناطيد العالم بان فيه الكثير من وسائل الراحة التي لا تجدها في غيره . وفيه مكان خاص للتدخين وهو الشيء الذي لا تجده في المنطاد « جراف تسبلن » أو غيره من من مناطيد العالم . وفيه أيضاً قاعة فخمة للاكل واخرى للرقص وأخرى للمطالعة. وفي كل غرفة من غرف النوم نوافذ يستطيع الراكب وهو في أعالي الجو أن يطل منها على الارض ويرى المناظر الطبيعية الجميلة . وفيه مطبخ نظيف يجري فيه الطبخ بالكهربائية . وفيه مدافئ للوقاية من البرد وقاعة للالعاب . وحمامات نظيفة وكل ما يخطر بالبال من وسائل الراحة

ولا حاجة الى القول بأن مستقبل الطيران مفعم بالاحتمالات الكثيرة . وسيتقدم هذا الفن تقدماً عظيما حتى تصبح السفن الجوية على اختلاف أنواعها أهم وسائل الانتقال في المستقبل

أما المنطاد « ر ۱۰۱ » الذي أصابته كارثة الاسبوع الماضي، فقد صنعته بريطانيا العظمى لفتح الخطوط الجوية التي ستصل أجزاء الامبراطورية البريطانية بعضها ببعض . ومزية المناطيد الكبرى ـ كما سبق القول ـ هي استطاعتها القيام برحلات بعيدة المدى وهو الامر الذي لا يتسنى للطيارات الاعتيادية في الوقت الحاضر اذ لا يمكنها أن تحمل من الوقود ما يكفيها لتلك الرحلات على ان المستقبل كفيل بترقية الطيارات حتى تستطيع أن تتغلب على جميع العقبات الفنية والطبيعية

وهنالك أحلام يتعلل بها اصحاب الخيال ومن تلك الاحلام التغلب على الجو وعلى الجاذبية والتحليق الى الكائنات العلوية . ولا نستطيع ان نجزم الآن هل في الامكان تحقيق هذه الاحلام الخيالية . ولكننا لا نريد أن نهزأ بأولئك الذين يتعللون بها كما كان الناس يهزأون بجول فيرن الكاتب الفرنسوي الشهير الذي تنبأ عن الطيارات والغواصات . فنحن نعيش اليوم في عصر تتوالى فيه الاختراعات المدهشة بسرعة البرق الخاطف. وما أدرانا ؟ فقد لا ينقضي هذا القرن حتى يكون الانسان قد حل مشكلة الطيران الى بعض الاجرام العلوية وهي مشكلة لا يعسر حلها نظرياً وان عسر حلها عملياً في الوقت الحاضر . ولا يخفى ان جميع المشاكل التي عالجها العلماء سارت سيراً طبيعياً ، أي ان أولئك العلماء عالجوا حلها نظريا فلما أتيح لهم ذلك شرعوا في تطبيق الحل النظري على الاعتبارات العملية الى أن أتيح لهم حل تلك المشاكل نهائيا

ومع أنه لا نريد أن نرمى بالامعان في الخيال فاننا نعتقد أن حل مشكلة الطيران لن يطول أمره وربما تم قبل نهاية القرن الحاضر

مظاهرة في شبرا

• لما اتصل بأهالي حي شبرا ، خبر اختيار الشاب الفاضل عزيز تودري ، صاحب محل الاصدقاء بشارع شبرا ، وكيلا فرعيا لشفرات «بني» المحبوبة ، في جهتهم ، مشوا في مظاهرة كبيرة ، لاعلان سرورهم ، واتجهوا نحو محل تجارته ، وهم يهتفون :

«لتحيى شفرات بنى ملكة الشفرات»

« لتحيى عزيز عزيز فى قومه »

تقدم البرلمان المصري

وأثر ذلك في مجالس البلاد النيابية

من حديث للأستاذ ويصا واصف رئيس المجلس

عاد الى مصر في الاسبوع الماضي من أوربا حضرة الاستاذ الكبير ويصا واصف رئيس مجلس النواب بعد ما ترأس الوفد البرلماني المصري الذي شهد جلسات المؤتمر البرلماني الدولي في لندن . وقد كنا جالسين يوماً مع حضرة الاستاذ ويصا فحدثنا عن التقدم العظيم الذي تقدمه البرلمان المصري منذ انشائه وعن أثر ذلك في سائر مجالس البلاد النيابية حديثاً شائقاً نورده للقراء فيما يلي

استهل الاستاذ ويصا حديثه بقوله :

« ان الذين تتبعوا محاضر جلسات البرلمان التي عقدت حتى اليوم وأنعموا النظر في وقائعها أدركوا مبلغ التقدم الذي تقدمته المناقشات في هذه الفترة اليسيرة وتبين لهم ان حياتنا البرلمانية الجديدة آخذة في التكيف بسرعة مع ان معظم مظاهرها في مجلس النواب ومجلس الشيوخ لم يكن مألوفاً عندنا . نعم انه كان لنا الجمعية التشريعية وعندنا مجالس المديريات والمجالس البلدية والمحلية وهي في سير الاعمال في جلساتها تشبه البرلمانات ولكن الباقين من أعضاء الجمعية التشريعية في البرلمان قليلون ، ومجالس المديريات والمجالس المحلية صغيرة وعدد أعضائها محدود فاذا ذكرنا هذا وذكرنا معه ان أعضاء البرلمان مكلفون تنظيم أعمالهم على المنوال الذي يطابق مقتضيات الحالة عندنا وليس في مصر مثال نحتذيه نشعر بارتياح عظيم الى مبلغ التقدم الكبير الذي تقدمه مجلس النواب في المدة التي اجتمع فيها وأظهر فيها أعضاؤه ما أظهروا من النشاط والغيرة وما أبداه بعض منهم من حسن الاطلاع على دقائق الامور

« ولا يخفى ان هذه الصعوبات التي كان لا بد لبرلماننا ان يعانيها في بادىء الأمر ليست معروفة في برلمانات الامم العريقة في نظام الحكم النيابي لسببين : الاول ان جانباً كبيراً من أعضاء تلك البرلمانات يكون قد تمرن على أعمالها وحفظ قوانينها وأحاط بعرفها والعادات المتبعة فيها فاذا دخلها نواب جدد استعانوا بخبرة النواب السابقين واقتفوا أثرهم الى ان يجاروهم في معلوماتهم وهذا أمر لم يكن متيسراً لنا في البداية ولكنه أخذ يرسخ في أذهان الاعضاء على مر الايام ويشيع بين جمهور المتعلمين والذين يطالعون الصحف ويتتبعون أخبار دار النيابة فيصيرون على علم تام بأعمالها وكيفية الاجراآت التي تتبع وتنظيم المناقشات وأمثالها

« أما السبب الثاني فهو ان استقرار النظام النيابي في تلك البلدان جعله شائعاً في تلك المجالس الاخرى غير البرلمان وفي الجمعيات وخصوصاً الجمعيات التي تنشأ لشبان الجامعات والكليات الكبرى وهذه الجمعيات موجودة في معظم الجامعات الانجليزية والاميركية وهي مختلفة المواضيع والاغراض . وفي بعضها كالجمعية الكبيرة في جامعة اكسفورد يتمرن الطلبة على الاعمال البرلمانية حتى إذا انتظموا في سلك النيابة بعد تخرجهم في جامعتهم كان معظم ما يطلب منهم مألوفاً عندهم . وقد احتفلوا من نحو سبع سنوات بعيد اليوبيل المئوي لهذه الجمعية الشهيرة فحضره من أعضائها السابقين اللورد اسكويث واللورد كرزن واللورد بركنهد وغيرهم من أقطاب الدولة البريطانية وخطب معظمهم فأشاروا إلى هذه الحقيقة ونوهوا بما استفادوه من الخبرة البرلمانية في أثناء عضويتهم فيها »

وهنا استطرد الاستاذ ويصا فقال :

« ولا بد أن يسري هذا الروح إلى جمعيات الطلبة عندنا هنا بعد استقرار النظام النيابي فتدار أعمال هذه الجمعيات على محور هذا النظام ويكون ذلك مساعداً لشباننا على درس القوانين النيابية في مجالسها حتى إذا جلسوا في مجالس النيابة في مجلس الشيوخ أو مجلس النواب لم يكن ما يدور فيهما غريباً عنهم وجديداً لم يألفوه

« ثم ان مجالسنا الاخرى أي مجالس المديريات والمجالس البلدية والمحلية بدأت تهتم باقتفاء أثر مجلسنا الكبير في تسيير أعمالها على النظام الذي يتبعه فتكتسب جلساتها وقاراً وانتظاماً ويصبح اعضاؤها عارفين بالنظم البرلمانية يستطيعون خوض الاقتراحات وسائر الاعمال التي تقتضيها البرلمانات حتى يتيسر لاعضائها التوسل بهذه الوسائل لقضاء مهمتهم الكبرى بحيث لا تذهب قواهم سدى ولا يضيع وقتهم »



ويصا واصف بك

واجب نسائنا الاول

كما يحدده معالى حافظ حسن باشا

لمعالي حافظ حسن باشا وزير الزراعة الحالي منزلة خاصة في بيئاتنا وأوساطنا الاجتماعية فانه علاوة على اشتغاله بالتعليم حقبة من الزمان له ارتباط وثيق بأهم منشآتنا العمومية وفي مقدمتها جمعية الهلال الاحمر وجمعية الاسعاف العمومية فلا غرو اذا علق الناس أهمية خاصة على آرائه الاجتماعية وسيطلع القراء فيما يلي على طائفة من تلك الآراء في موضوع له أهميته وأثره الاجتماعيان

جمعنا مجلس من مدة قصيرة بمعالي حافظ حسن باشا وزير الزراعة فحدثنا عن رأيه في الواجبات الاولى الملقاة على عاتق نسائنا الناهضات حديثاً طريفاً بدأه معاليه بقوله:

– اعتاد الكتاب والمؤرخون ان يطلقوا على كل عصر من العصور لقباً يميزونه به عما سواه ويختارون هـذا اللقب من أهم ما حدث في ذلك العصر فاطلقوا على أحد العصور اسم عصر الحديد وعلى عصر آخر اسم عصر الكهربائية وهكذا فاذا جاريناهم على هذه التسمية حق لنا ان نلقب العصر الذي تلا الحرب بعصر نهضة المرأة لأن هذه النهضة أظهر مظاهر الاجتماع فقد حاولت النساء قبل الحرب في بلدان شتى ان ينلن ما للرجال من الحقوق الطبيعية وان يتمتعن بما يتمتع به هؤلاء من الحقوق المنصوص عليها في القوانين الموضوعة حيث لم يكن الامر كذلك فكان الفشل نصيبهن في الغالب ولم يدركن جانبا يذكر من بغيتهن

« غير أن الحرب العظمى قلبت الحالة كلها بما أظهرت النساء من صدق الخدمة الوطنية والتفاني والاخلاص وما أبدين من المقدرة والكفاءة في أداء أعمال الرجال ومشاطرتهم كل شيء الا الوقوف في صفوف المقاتلين وخنادق الميادين فقد كانت منهن سائقات السيارات الى خطوط الحرب تحت وابل من قنابل المدافع ورصاص البندقيات وكان منهن الممرضات في مستشفيات البر والبحر حيث تعرضن غير مرة للموت الزؤام علاوة على ما كن يعانين من التعب وما يقاسين من قلة وسائل الراحة . وأدين أعمال الرجال في دوائر التجارة والصناعة والزراعة والحكومة تأدية شهدت بمقدرتهن وفتحت العيون الى ما فيهن من صفات كان الرجال يجهلونها في أيام الرغد والسلم فكسبت النساء في الحرب العظمى ما عجزت عن نيله في مئات من السنين التي تقدمتها ولم



حافظ حسن باشا

يسع الرجال أن ينكروا عليهن الحقوق التي يطالبن بها وكان من جراء ذلك أننا صرنا نسمع بالمحاميات والطبيبات وأعضاء مجالس النواب ومنح حقوق الانتخاب للنساء بعد ما حرمن منها وانتشرت الحركة الى جميع انحاء الارض وبلغت البلدان الشرقية فارتفعت أصوات النساء مطالبات بما حرمت منه »

وانتقل معالي الوزير مما تقدم الى القول:

« غير ان الذي يستوقف نظر كل مفكر هو ان نجاح نهضة المرأة في الغرب جاء بعد ما أثبتت حقها بفعالها وتفانيها في خدمة قومها في كل ما عهد فيه اليها فلم تفز رغائبها بالاقتصار على المطالبة بالحقوق بل سعت لاثبات حقها بفعالها وهي الطريقة المثلى التي يجدر بنسائنا سلوكها وهي التي شرع بعضهن يسلكها فعمدن إلى خدمة الامة بانشاء الجمعيات والملاجىء والتعليم والتربية والكتابة والتأليف ونشر الآراء الحميدة والعمل بالجد والنشاط على رفع مستوى المجموع وزيادة هناء الحياة بتخفيف الاسقام وتلطيف البلايا والارزاء .

ومتى شاركت النساء الرجال في هذه الاعمال النافعة وطبعن حضارة البلاد بطابع من أعمالهن فان نهضتهن آيلة إلى النجاح لا محالة

« وإن في مصر من مجال الاصلاح الذي تحسنه النساء أكثر مما يحسنه الرجال ما يعجز حديث كهذا عن الاحاطة به فان انتشار الامراض وسوء حال الاطفال المتشردين من أبناء السبيل والجهل الضارب أطنابه في طبقة كبيرة من السكان وخصوصاً بين الأمهات ومربيات رجال المستقبل – هذه الأمور وسواها مما يجدر بالنساء أن يعنين به ولهن من طبيعتهن وما فطرن عليه من الرحمة والشفقة ما يؤهلهن له ففيها مجال متسع للخدمة القومية الوطنية التي تقابل بالاعتراف لهن بما يطمعن به وحينئذ يصح أن يقال ان قوى الامة كلها تعمل على إنهاضها ورفع مستواها الاجتماعي فتجني البلاد خير الثمرات من هذا الاتحاد »



حفلة القناطر الخيرية

أقام أعيان القليوبية يوم الجمعة الماضي حفلة تكريم شائقة لصاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا وقد ألقى دولته خطاباً بدأه بالكلام في الازمة الاقتصادية الحاضرة ثم تكلم في الشؤون السياسية وصرح بعزم الوزارة على احداث تعديلات في النظام النيابي . وتمثل هذه الصورة منظر تلك الحفلة ويرى دولة صدقي باشا في الوسط والى جانبيه الوزراء



أمير حبشي في مصر

صاحب السمو الامير كبادا منجاشا حاكم أحد أقاليم الحبشة وقد وصل في الاسبوع الماضي الى القاهرة بعد ان أقام في الخرطوم مدة للاستشفاء فيها وسيتم علاجه في حلوان



مدمرة بريطانية في مياه الاسكندرية

وصلت في خلال الاسبوع الماضي بعض وحدات الاسطول البريطاني الى مياه الاسكندرية . والى اليمين صورة المدمرة البريطانية د ٨٨ وهي راسية في الميناء

الاعصار في سانت دومنجو

هب اعصار شديد على سانت دومنجو فأحدث خسائر هائلة . وتمثل هذه الصورة عدداً من البحارة الانجليز وهم يزيلون الانقاض من المدينة

عودة الملك فيصل الى بغداد

سافر جلالة الملك فيصل ملك العراق في الاسبوع الماضي من مطار أبي قير بالطيارة عائداً الى بغداد . وتمثله هذه الصورة عند وصوله اليها . ويرى الى جانبه جلالة شقيقه الملك علي ملك الحجاز السابق وسمو الامير غازي ولي عهد العراق [تصوير كريم]





ملك بلغاريا وعروسه

أعلنت في هذا الاسبوع خطبة جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا وسمو الاميرة جيوفانا الابنة الثالثة لصاحبي الجلالة ملك وملكة ايطاليا . وقد قامت عقبة في بداءة الامر اذ خشي ان لا يوافق قداسة البابا على هذا الزواج لان الملك بوريس غير مذهبه الديني وهو صغير فصار ارثوذكسياً بعد ان كان كاثوليكياً ، ولكن ذللت هذه العقبة وأعلنت الخطبة رسمياً وسيكون لهذا الزواج شأن في العلاقات بين ايطاليا وبلغاريا وفي سياسة البلقان عامة





جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا ثم سمو الاميرة جيوفانا ملكة بلغاريا العتيدة

أسير يعقد الصلح بين الحبشة ومصر

والد معالى توفيق رفعت باشا يوطد السلام بين الجارتين العظيمتين

[بمناسبة الاحتفال قريباً بتتويج امبراطور الحبشة]

بعث الخديو اسماعيل باشا « منجر باشا » الى بلاد الحبشة ليتقرب الى أهلها ويسبر أحوالها ، فعاد يحمل شيئاً من محاصيل البلاد ، وطفق يزين للخديو سهولة الاستيلاء عليها فجهز له جيشاً عهدت قيادته الى « أرندروب بك » الاميركي . . . وما كاد هذا الجيش يتوغل قليلا حتى باغته الحبشان وأفنوه عن آخره وقتل منجر وأرندروب . . فأرسلت قوة عظيمة بقيادة راتب باشا أشرف عليها الامير حسن باشا نجل اسماعيل . . . فانهزمت في معركة « قرع » يوم الثلاثاء الثالث من شوال سنة ١٢٩٢ هـ ، لكنها انتصرت نصراً باهراً فيما بعد . وفيما يلي كيفية عقد الصلح الذي تم بعد الموقعين بمساعي والد توفيق رفعت باشا وقد دام ذلك الصلح الى يومنا هذا وتوطدت العلاقات بين الجارتين وسادت روح الوئام بينهما . ومن مظاهر الصفاء والمودة بين البلادين زيارة الرأس تفري الى مصر منذ بضع سنين وزيارة غبطة البطريرك الانبا يؤنس للحبشة ، وانتداب صاحب الدولة توفيق نسيم باشا لحضور الاحتفال بتتويج الامبراطور بالنيابة عن جلالة ملك مصر

ترجل الفارس الحبشي عن جواده ، وأمر أسيره بالوقوف على حافة الجدول ، ثم انحنى على الماء ، واغترف منه نهلة بين كفيه وسقى الأسير

كان الأسير من « الملكيين » يشغل وظيفة سكرتير القائد العام للجيش المصري يرتدي « بدلة » حسنة تحت معطف فاخر وتلمع في صدره سلسلة ذهبية ، ويتوج طربوشه جبيناً تغضن قبل الاوان ، ويسطع من عينيه بريق من الذكاء والدهاء ، متئد الحركات ، رصين الملامح

وفي هذه اللحظة مر جمع من الاسرى يسوقهم جنود من الاحباش . فسأل الفارس الحبشي أحدهم عن وظيفة أسيره لان زيه كان افرنجياً ومخالفاً لزي باقي الاسرى من الجنود

فأجابه الاسير المصري بأن أسيره من الامراء

أكبر الفارس مقام أسيره فاقتاده الى منزله وأعطاه « فوطة » يتقي بها البرد في تلك الليلة الزمهريرية ثم سمح له بالاصطلاء مع جماعة من جنود الحبشة كانوا يصطلون بالنار

وبات الأسير ليلته لا يحس لقارص البرد ألماً . . . وأصبح الصبح فساقه الفارس الحبشي ، وطاف به على صحبه وخلانه مفتخراً معجباً ببطولته . . . واختتم المطاف عند خيمة فخمة بعض الشيء لرئيس من قواد الجيش . . . فأطلق الحبشي الرصاص من بندقيته ودار حول الخيمة مراراً ذاكراً حسبه ونسبه مترنماً بشجاعته وأنه اسر أميراً مصرياً

وأدخل الأسير على القائد الحبشي ... فجلس من تلقاء نفسه بجانبه ، وقال له : « اسمي محمد افندي رفعت ، وأنا كاتب (سكرتير) جناب البرنس حسن باشا نجل أفندينا اسماعيل باشا »

وكان الاحباش يظنون أن البرنس حسن باشا هو القائد العام والحقيقة أن راتب باشا السردار كان هو القائد العام ، وإنما بعث إسماعيل ولده ليشرف اشرافاً أدبياً على القتال وليدربه على الحرب ومتاعبها

وخطر لمحمد أفندي رفعت أن يتحدث



جلالة الملك تفري في وسط حاشيته



محكمة حبشية رسم عليها القسطاس او ميزان العدالة

عن الصلح بقدر ما تسمح له الظروف .. فلم يستطع لان المترجم ـ وهو أحد أتباع هذا الرئيس واسمه « دجاج مارو » ـ لم يكن يعرف الا النذر اليسير من العربية ... فطلب أن يتولى الترجمة رجل يجيد العربية والحبشية فبعثوا في طلب مترجم الملك يوحنا فحضر بعد لأي ، فابتدره محمد افندي رفعت بقوله :

« اعلم انني كاتب لا محارب ، والدليل على ذلك هو تجردي عن السلاح وخلوي من أدوات الضراب . وقد كنت خرجت للتفرج والاستطلاع ، فأسرت نفاذاً للمقدور ... وأقول إنه وان كانت وقعت المحاربة بيننا وبينكم ، ولا علم لي لأي الجيشين الغلبة فان الذين حاربوكم منا هم فئة قليلة ، وهي عبارة عن مقدمة الجيش . واما مجموعه فيتوارد بالتعاقب ، وهو يبلغ ٣٢ ألفاً (١٥ الفاً في الحقيقة) فالقصد من هذه المحاربة هو ادراك ثأر « أرندروب بك » الذي حاربتموه في « جندت » ، وليس الغرض منها التغلب على البلاد ولا الاستيلاء على شيء من اراضي الحبشة . ويغلب على ظني أنه قد أدرك الثأر بمحاربة أمس ، فاذا نشب القتال مرة ثانية أتت عساكر من مصر علاوة على من حضر منهم »

فقال الرئيس « دجاج مارو » موجهاً اليه الكلام :

دجاج مارو ـ وهل يرضى رئيسكم بالصلح اذا طلبناه

محمد افندي رفعت ـ نعم

ـــ ومن يكون الواسطة

ـــ أنا

ـــ فاذا امتنع الملك عن الصلح

ـــ لا يترك على رأيه ، لأن الرأي للاغلبية من الرؤساء عندكم ، فاذا وافق أغلب رؤسائكم على الصلح ، فلن يتأخر الملك عن ابرامه

ـــ هـذا هو الصواب . . . وها أنا ذاهب إلى الملك اعلمه بذلك ، ثم نطلبك عنده ...

* * *

جاءت هزيمة الجيش الحبشي في اليوم التالي (الخميس) مصداقاً لما زعمه محمد رفعت افندي وألقت الرعب في قلب رؤسائه

وعجلت الكارثة في طرق باب المفاوضات فبعث أحد الرؤساء بايعاز من الملك الى محمد رفعت افندي وسأله عن الطريقة التي يسلكها اذا دعاه الملك الى التوسط في الصلح ، فأجاب بانه لا يفضي بذلك إلا للملك نفسه فأرسل اليه الملك مندوباً يستدعيه .

فذهب وقابل الملك الذي لم يكن معه سوى عمه « الرأس راية »

وتولى ترجمان الترجمة بين الملك ومحمد أفندي رفعت

وافتتح الملك الحديث فقال :

ما أسباب حضوركم (أي المصريين) وما القصد منه ؟ !

محمد أفندي رفعت ـ حضرنا لقصد تبادل التجارة بين الحبشة والمصريين وتوطيد دعائم المودة والألفة بين الفريقين . ولما أرسل اليكم أرندروب بك مندوباً عنه يسمى محمد عبد الرحيم للمفاوضة في هذا الصدد سجنتموه . على ان الرسول لا يسجن ولا يهان

ـــ نحن لم نأمر بسجنه إلا لانه قال ان الخديوي يريد الاستيلاء على الاراضي الواقعة ما بين « مصوع » و « نهر المارب » وهذا النهر قريب من « عدوه » التي هي مقر ملكي .. ومن العادة ان من يريد المفاوضة في مثل هذه المسائل لا يأتي ومعه العساكر والخيل . و « أرندروب بك » حضر الى بلادنا ومعه الجنود ...

ـــ إن ما أبلغك الرسول إياه لا ينطبق على الواقع ، ولا يوافق القصد . وهو من عندياته . وأما حضور « ارندروب بك » ومعه العساكر ، فمن المعلوم ان أراضي الحبشة عبارة عن وديان سحيقة وجبال وعرة . وفيها قطاع الطريق والمتلصصون ونحوهم . ويخشى من التجول بها والانفراد فيها . فالعساكر التي أرسلت مع « أرندروب بك » لم تكن الا للمحافظة عليه أثناء الطريق واتصال خط المواصلة . والدليل على ذلك أنه لم يكن معه سوى ألف جندي ، وكانت بقية العساكر في المحطات ، بقصد توصيل الذخائر اليه هو ومن معه حتى لا يكلفوا جلالة الملك فتيلا

ـــ ولو ان كلامك هذا لا بأس به إلا أنني أعرف بواطن الامور . وهل عندك ختم فتكتب جواباً بالصلح

— نعم . ولكن أخذه مني الحبشي الذي أسرني

فأمر الملك باحضار الختم وكلف محمد رفعت افندي بتحرير خطاب بفتح باب المفاوضة في الصلح على لسانه هو

لكن محمد رفعت افندي كتب الخطاب على لسان الملك يوحنا ، ووجه الكلام فيه الى سمو الامير حسن باشا

وهذا هو نص الخطاب بعد الديباجة :

« إنني كنت أود سرد علاقات المودة بيني وبين والدكم الأفخم . ولكن حال دون ذلك تمويهات مسنجر باشا محافظ « مصوع » وبثه الأكاذيب، حتى انبنى على ذلك حضور « أرندروب بك » وحضوركم . وكان ماكان في معركتي « جندت » و « قرع » من سفك الدماء بين الفريقين . وهذا أمر لا يرضي الله ولا الناس . ولم ندر ما هو المقصد والمرام من حضوركم بالجنود الى بلادنا . فالأولى ان ترسلوا مندوباً من عندكم، أو نرسل مندوباً من عندنا للمفاوضة في شأن الامر الذي نحن فيه »

فاستصوب الملك يوحنا ما فعله محمد رفعت افندي ، ونقلت مسودة الكتاب بخط كاتب حبشي ، وختمها الملك بختمه

ثم كتب محمد افندي رفعت خطاباً آخر بالتركية وصف فيه حالة الجيش الحبشي من حيث وفرة ذخيرته وكثرة عدده وختمه بالتوصية على حسم النزاع بالحسنى

وأرسل خطاب الملك يوحنا والخطاب التركي مع رسول الى المعسكر المصري . فسئل هل هو مندوب مفوض حتى يمكن فتح باب المفاوضات معه . فأجاب بأنه ليس إلا حامل خطاب وكفى . فقيل له ان الاوفق إرسال مندوب مفوض

فاحتال محمد رفعت افندي في فتح باب المفاوضة مقترحاً إرسال خطاب منه الى المعسكر المصري على أن يوهم رؤساء الجيش الحبشي انه شخصي أريد به اسعافه « بالدخان والصابون والشمع » لكن مضمونه ينطوي على حض القائد العام على سؤال الملك يوحنا عن أسباب انقطاع المفاوضة وعدم إرسال مندوب حبشي مفوض . . .

فأرسل راتب باشا يستفهم عن ذلك ، فرد الملك يوحنا على الاستفهام بخطاب اقترح فيه جعل المفاوضات تدور على أساس تبادل التجارة .

وورد في الوقت نفسه رد من السردار على الخطاب التركي ، وفيه رجاء لمحمد افندي رفعت أن يتوسط لدى الملك يوحنا في تسهيل الدخول في مفاوضات ناجحة . . .

فأبلغ الملك فحوى رد السردار . . . فقال لمحمد افندي رفعت « أطلب أحد زعمائكم للمحادثة معه في شأن الصلح »

فأرسل محمد افندي رفعت الى راتب باشا خطاباً يطلب فيه ارسال مندوب مصري مفوض للمفاوضة

فوافق السردار ، وأرسل وفد مصري مكون من :

أولا — علي افندي الروبي ، الذي رقي بسبب نجاح المفاوضات الى رتبة لواء ، وهو من زعماء الثورة العرابية . وقد نفي إلى مصوع ثم نقل منها إلى سواكن عند احتلال الطليان لبلاد الاريترية التي عاصمتها مصوع (وهي من الملحقات)

ثانياً — أحمد افندي عبد الغفار ، الذي رقي الى رتبة أميرالاي ، وهو من زعماء الثورة العرابية . وقد نفي الى الشام لمدة معينة ، وعاد من منفاه الى مصر

ثالثاً — ضابط قبطي برتبة يوزباشي

رابعاً — ١٦ فارساً من الخيالة

وقد استعد الملك يوحنا لاستقبال هذا الوفد بما يليق به من الاجلال والاحترام وإظهار روح المودة والمسالمة ، فخرج الى لقائه ألفا جندي حبشي مدججين بالسلاح

ولما حضر الوفد تعالت أصوات الجيش الحبشي بالضجيج ، وصاروا يصيحون « دنقلة قرع » (ومعناها : خيول جاءت من « قرع »)

وتقابل علي افندي الروبي مع الملك يوحنا وبقي الوفد المصري يومين أسفرت المحادثات فيهما عن إرسال مندوب من قبل الملك . . .

فعاد علي افندي الروبي الى المعسكر المصري مع المندوب الحبشي ، ودامت المفاوضات أسبوعا ، رجع بعد انقضائه المندوب الحبشي الى الملك يوحنا . . .

ودارت المفاوضات على الأسس الآتية :

١ — تتعهد الحبشة برد المدافع والأسلحة التي استولى عليها جيشها

٢ — أن تكون التجارة متبادلة بين الطرفين . فأبى الملك يوحنا التعهد بتسليم الاسلحة وأبرم الصلح على ذلك



تلاميذ يشتغلون على الانوال لصنع السجاجيد وآخرون يصنعون أحزمة من القماش مثل التي كان يصنعها قدماء المصريين



تلميذة صغيرة تنسج السجاد ←



التلاميذ الصغار يشتغلون بصنع السلال

التعليم العملي للاطفال

في بلدة بيتو بفرنسا مدرسة فذة في نوعها يطلق عليها اسم « مدرسة الامومة » وهي تابعة لاقليم السين وتديرها المربية المعروفة المدام له جال وتلاميذ هذه المدرسة هم في الحقيقة عمال يؤدون صناعات يدوية مختلفة على الرغم من أن سنهم لا تتجاوز الرابعة أو الخامسة ، وقد اختيرت تلك الصناعات بحيث تناسب سنهم وتدربهم على العمل دون أن يشعروا بالضجر بل انهم يعملون وهم يحسون انهم يلعبون ، ومن تلك الصناعات صناعة السجاجيد والاقمشة والسلال وأيضاً عمل أحزمة من القماش وفق طريقة كان يتبعها قدماء المصريين وقد أحييت في فرنسا أخيراً بعد اندثارها . وبذا يتولد في التلاميذ الصغار الذوق الفني وقوة الملاحظة والمثابرة على العمل وغير ذلك من الصفات التي تنفعهم في حياتهم العملية المقبلة

مذكرات فضولي

طاريطير

في ميزانية وزارة المواصلات مبلغ ضخم لانشاء مطارين كبيرين أحدهما في الماظة والثاني في الدخيلة، وسيكون هذان المطاران من أفخم مطارات العالم وأعظمها، فهل لاحد بعد هذا أن يعيرنا انا قليل مطارنا فقلت لها ان الطيور قليل؟

هذان المطاران تنفق عليهما خزائننا الاموال الجمة ولا فائدة لنا منهما تقريباً، اذ ليست لحكومتنا طيارات، ولا يطير لنا شيء غير الحمام والغربان والعصافير، وهذه لها أعشاش خاصة وكل مكان مطار تطير منه من غير أن تكلف الحكومة أو الامة بمليم فما السبب الذي يحملنا على الانفاق على مطاري الدخيلة والماظة؟

ماهي فائدة مصر من طيار بريطاني يريد ان يسافر الى جنوب أفريقية او طيار ايطالي راجع الى ايطاليا او طيار فرنسي «عمال يتدلع» مادامت مصر بلا طيارات ومن الذي يرغمنا على انشاء هذين المطارين والانفاق عليهما لاجل خاطر عيون الطيارين الاجانب؟!

للحجاز طيارات، ولافغانستان طيارات، وللعجم طيارات، والحبشة لها طيارات ياعالم، اما تكون لمصر طيارة تخزي العين عن المطارين؟

□□□

الجوع كافر

كثيراً ماسمعنا ان الحالة الاقتصادية في مصر ستكون مرضية بل مفرحة بل مزقططة مرقصة واننا سنلعب بالذهب وندوس الفضة ونأكل الفستق بدل الفول المدمس فلم يكن الا هذا الكلام واشتدت الازمة وعجز القوم عن الحصول على الملح، وصار الذي يأكل لحماً أو يذبح دجاجة مهدداً بقضية يطلب اقاربه فيها الحجر عليه لسفهه وتبذيره وصار اعظم عظيم يفتخر بوقوفه امام الرفاء او الاسكاف وقلب البكوات والباشوات طرابيشهم لقصر ايديهم عن ثمن الجديد وكدنا نرجع الى زمن الزهد وترويض النفوس على الجوع للتخلص من الجسم والطيران بالروح الى الملأ الاعلى لنأكل الرز مع الملائكة في السماء لامتناعه علينا في الارض!!!

وقفت حركة الصناعة والبيع والشراء لقلة النقود المتداولة، لبوار القطن وكثرة الواردات وقلة الصادرات، لرخص المحاصيل المرسلة الى بلادنا من الخارج وغلاء محاصيلنا، لارتفاع إيجارات أطياننا عن مستوى مبيعاتنا فلم يبق الا الافلاس والا الجوع والا ان النقود الموجودة «يا دوب على قدر تزويق النسوان» بحيث ترى الهانم تتبختر في الحلي والحلل ورائحة البصل المتصاعدة من فمها تكاد تسقط السحاب

فما الحيلة لمعالجة هذه الضائقة التي تشتد كل يوم على الكبير والصغير والغني والفقير؟ ولماذا لا تسن قوانين لارجاع الاسعار الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩١٤؟

يجب تخفيض إيجارات الاطيان، لتخفيض أسعار المحاصيل، لتسهيل المعيشة على الناس بارغام التجار على ان يتبعوا تسعيرة تراقب الحكومة العمل بها مراقبة دقيقة

أما ترك الحال كما هي والاقتناع بادعاء ان الحالة الاقتصادية ستصلح فمما لا يطعم الخبز ولا يسقي الماء، وما دامت الاضراس في الافواه ووراء الحلوق معد تهضم الزلط فان السكوت محال

□□□

شيء يكسف

تسابق فلكيو مصر الى الصحف يكتبون فيها ان القمر خسف أو سيخسف خسوفاً جزئياً بمقدار كذا مدة كذا، وهم بهذا يظنون انهم حلوا مشكلة الخلاف بين مصر وانجلترا، وسووا مسألة خزان اسوان، وفرجوا الازمة المالية، وهم لم يفعلوا الا ان قالوا الكلمة التي يقولونها كما خسف القمر ونحن في حاجة الى معرفة الساعة التي ستخسف فيها الارض لنستعد للقاء المولى الكريم

خسوف القمر، نعم يا سيدي، فهمنا ان القمر خسف، فهل هذا كل المطلوب من علماء الفلك في مصر، هل فيهم من يكتشف نجماً جديداً كما يفعلون في أوربا، هل وضع أحد منهم كتاباً عربياً كالكتب الافرنجية الأوربية لنتعلم منه ما في السماء،

يقول علماء الفلك في اوربا وأميركا ان النجم الفلاني سيكون في المكان الفلاني في الوقت الفلاني، وسيظهر مذنب كذا في شهر كذا، وسيكون من اختلاف الاحوال الجوية كذا وكذا فتؤثر في العالم تأثيراً من

حقائق ... ولو صعب تصديقها

يولد بلا عينين ولا حدقتين لهما



ليس عجيباً ان يولد انسان أعمى فاقد البصر من قبل أن يعتوره مرض يذهب بعينيه بل من قبل ان يبصر شيئاً من الحياة وكثيرون في مصر وغيرها يولدون كذلك غير أنهم جميعاً يولدون ولكل منهم عينان مغمضتان أو مفتوحتان ولهما جميع خصائص الاعين الطبيعية العادية ما عدا البصر. ولكن حدث في بلدة سابلونسو بفرنسا ان ولد طفل وهو ليس فاقداً البصر فقط بل ليس في وجهه عينان ولا تجوتان لهما ولا أي أثر يدل على مكانهما المعتاد وانما اتصلت جبهته بخديه وصارت الجبهة كلها قطعة من اللحم ملساء ما عدا انخفاضين بسيطين في المكانين اللذين كان يجب ان تكون فيهما العينان! والاعجب من ذلك أنه كان لهذا الطفل ستة من الاخوة والاخوات وكل منهم كامل البصر صحيحه! وقد ذكرت هذه الظاهرة الطبيعية الشاذة في (الغازيت الطبية) التي تصدر بباريس

شانه كذا وكذا ومعظم اصحابنا في مصر يقولون سيموت عظيم في شهر سبحلا ولا بد من افلاس شركة كبيرة في وقت زبعبلا ومصطفى باشا النحاس ٣٥ هـ ن واسماعيل باشا صدقي ٦٠ عن بكهنوت، الى آخر ما نراه في نتائجهم ونشراتهم، ويا فرحتنا إذ يدخلون في الجد فيخبروننا بخسوف القمر، أما هذا شيء يكسف؟

□□□

اسمعوا اسمعوا

علم ضابط المباحث في مصر الجديدة بأن عصابة مؤلفة من ثلاثة اشخاص تريد السطو على بعض المنازل، فتربص حتى جاء اولئك اللصوص للسطو فاطبق عليهم واعتقلهم، فوجدهم، اتدري وجدهم ماذا؟ وجدهم ثلاثة من.... احذر من ماذا؟ ثلاثة من الجنود، معهم آلات كسر الابواب وفتح الاقفال وكل اعمال اللصوصية!!! فقل لي بربك كيف يكون الامن في البلد حين يكون هؤلاء اللصوص المسلحون شرطة «بوليس» يوكل اليهم أمر الحراسة وصيانة الاموال والارواح ولا خطر غيرهم ولا خوف الا منهم؟ ومن الذي يطمع بعد هذا في منع دخول الحشيش أو في اعتقاله تجار الكوكايين والاوراپين وغيرهما من انواع الموتايين؟

حكمدار البوليس يصرخ شاكياً من انتشار المواد المخدرة، ويجمع رجاله يحضهم على مكافحة هذه السموم، ويعد بالترقية ويوعد بالعقاب، ويتحمس الضباط للعمل، ويبثون الجنود في كل مكان للبحث والتنقيب، وتحقيق البلاغات السرية، فاذا كان ـ لاسمح الله ـ بين رجال البوليس كثيرون من طراز أصحابنا الثلاثة تكون النتيجة أن يقف العسكري أمام الضابط يقول له:

— مفيش حاجه يا افندم دي بلاغات كدابه ولا هوكا كين ولا حاجه!!!

— يا عسكري ده الكوكايين مالي الدنيا..

— فتشنا يا افندم ودققنا ولا فيش هوكا كين واصل!

ولا خلاص من هذا الشر إلا باصلاح البوليس، وفي حملة الشهادة الابتدائية والكفاءة الكفاية فلم لا يكونون رجال بوليس؟

□□□

واعظ زائف

أوصى بقصد وأفتى
بكفر من فات حده
وقال في النار من يؤ
ذي ويخلف وعده
ليصلح الناس كما
في الأرض يفسد وحده

«فضولى»

أسعد؟

كان لاختيار الشاب الفاضل أسعد عزام، صاحب «بازار مينرفا» بشارع الفجالة، وكيلا فرعيا لشفرات «بتى» بالفجالة، والظاهر، والعباسية، وقع حسن في نفوس جميع عارفيه، وقد أجمع المتصلون به على أن لاخلاصه في عمله، وصدقه في معاملته، علاقة بهذا الاختيار، فنهنئه، ونرجو أن يتصل به محبو «بتى» واصدقاؤهما في هذه الجهات الاداره

ماذا في الافق السياسي

تعديل قانون الانتخاب وخطبة صدقي باشا ـ مقابلة رئيس الوزراء للصحافيين الاجانب ـ آراء أقطاب الوفد في مسألة صدور قانون الانتخاب المعدل

قانون الانتخاب المعدل

قبل ان تقام حفلة القناطر الخيرية لتكريم دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء بيومين كتبت الجرائد الوفدية تقول ان الوزارة هنا تلقت تلغرافات هامة من معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض في لندن وانه يرجح جداً ان تكون لهذه التلغرافات علاقة فيما اعتزمته الحكومة من تعديل قانون الانتخاب ، وذهبت بعض تلك الجرائد الى أبعد من ذلك فقالت ان قانون الانتخاب المعدل لا يصدر

وفي صباح يوم الجمعة الماضي ـ وهو اليوم الذي أقيمت فيه حفلة القناطر ـ صدرت صحف الصباح وفيها نبأ بأن دولة صدقي باشا زار سعادة المستر هور المندوب السامي البريطاني بالنيابة زيارة غير قصيرة ظهر يوم الخميس وانه في المساء اجتمع الوزراء برئاسة دولته طويلاً في ديوان رئاسة مجلس الوزراء بسراي الحكومة ببولكلي فرأى بعضهم انه لا بد ان تكون هناك علاقة بين مقابلة الرئيس لنائب العميد واجتماع مجلس الوزراء وبين التلغرافات التي قيل ان الوزارة تلقتها من وزير مصر المفوض في لندن

ومما بعث الناس على الاكثار من التكهن والاستنتاج انه لم يكن مقرراً ان يجتمع الوزراء في مساء الخميس برئاسة صدقي باشا بدليل ان بعض الوزراء كانوا غائبين عن الاسكندرية وكان معالي مراد بك سيد احمد وزير المعارف موجوداً في القاهرة فلما سئل عن الباعث لذلك الاجتماع قال انه لم يعرف عنه شيئاً فقال السائلون لا بد إذن ان يكون قد طرأ فجأة ما دعا الوزراء الى الاجتماع بدون سبق اعلان

غير انه في صباح الجمعة قدم العاصمة من الاسكندرية معالي توفيق دوس باشا وزير المواصلات فقال للذين استفسروا منه عن حقيقة الامر ان اجتماع الوزراء كان خاصاً بمسألة تعلية خزان اسوان اذ ان وكيل محل السر جون نورتن جريفث رأى حسما للاشكال القائم بين محله والحكومة المصرية ان يتقدم باقتراح جديد لتسوية هذا الاشكال فلم يشأ معالي ابرهيم فهمي بك وزير الاشغال ان يبت في الموضوع بمفرده فدعي الوزراء الى الاجتماع في مساء الجمعة للاستئناس بآرائهم في هذا الموضوع

وفي منتصف الساعة الواحدة من بعد ظهر (الجمعة) اجتمع معالي دوس باشا بمعالي مراد بك سيد احمد وزير المعارف على شرفة فندق الكنتننتال وأطلعه على ما تقدم

غير انه لم يكن لدولة صدقي باشا مندوحة عن الافصاح عما هو حقيقة موقف الوزارة بعد كل تلك الاخبار التي أذيعت عن التلغرافات التي قيل انها وردت من لندن وبعد مقابلته للمندوب السامي واجتماع مجلس الوزراء ، ولذلك توقع العارفون ان يتناول دولته الموقف السياسي في الخطبة التي كان مقرراً ان يخطبها في حفلة القناطر بعد ظهر يوم الجمعة

ويظهر ان صدقي باشا أعد خطبته متأخراً لأن بعضاً من الوزراء لم يطلع عليها قبل القائها كما ان السكرتارية لم توزع ترجمتها قبل موعد الحفلة على مكاتب الصحف الانجليزية لكي يتيسر لهم ارسال خلاصتها بالتلغراف الى لندن في الوقت الملائم

وقد جاهر رئيس الوزراء في هذه الخطبة بعزم الوزارة على اصدار قانون الانتخاب المعدل « وأكد بأنه ليست هناك سلطة اجنبية تدخلت أو تطلب التدخل » وبذلك ازال ما كان قد علق بالاذهان في شأن التلغرافات التي قيل ان الوزارة تلقتها من لندن

ولم يحدد دولة صدقي في خطبته الموعد الذي يصدر فيه قانون الانتخاب المعدل بل اكتفى بالقول « انه سيرى النور قريباً » غير ان دولته كان أكثر صراحة من ذلك في حديثه مع الصحافيين الاجانب في اليوم التالي

مقابلة صدقي باشا للصحافيين

فقد ذكرت الصحف اليومية ان دولة صدقي باشا قابل الصحافيين الاجانب في ديوانه بوزارة الداخلية قبل ظهر يوم السبت الماضي وقال لهم ان الحكومة على اهبة اجراء تعديلات هامة في نظام الحكم النيابي وانه ينبغي عليهم ان يتوخوا الحقيقة في

الانباء التي يرسلونها الى جرائدهم فلا يرووا ما يتسرب اليهم من الاشاعات على علاتها

وذكرت تلك الصحف أن صدقي باشا قال في سياق حديثه : «واني الآن أستطيع أن اكون أكثر صراحة من قبل » ومما لم تذكره الصحف المذكورة انه لما فاه صدقي باشا بهذه العبارة قال له الاستاذ الدكتور عظم رئيس تحرير جريدة «لاباتريه» الفرنسية أنه يود أن يعرف ما الذي يسمح الآن لدولته بأن يكون أكثر صراحة؟ فقال دولته : «لأن الوزارة قطعت الآن شوطاً كبيراً في تعديل القانون » فقال الاستاذ عظم : «وهل لنا أن نعلم متى يصدر القانون المعدل؟» فابتسم صدقي باشا وقال : «لو كنت ارغب في مصارحتكم بذلك اليوم لكنت قد كاشفتكم به في خطبتي أمس فان القانون لم يصدر حتى الآن لان الوزارة لا تزال تدرس ما قد يلزم ادخاله عليه من البيانات أو التعديلات ولكن هذا كله متوقف علينا نحن وحدنا »

ثم عاد دولة صدقي باشا فقال لبعض الصحافيين وهم منصرفون من مكتبه انه لابد أن يصدر القانون الجديد في خلال شهر اكتوبر الجاري

ومما لم تذكره الصحف اليومية انه لما انتهى صدقي باشا من تحذيره لمكاتبي الصحف الأوروبية بألا يعمدوا الى اذاعة الاشاعات قبل التحقق منها قال لهم بتؤدة : « وان ما قلته لكم الآن مهم جداً يا سادة » ثم عاد فقال لهم بلهجة الحزم : « وان ما قلته لكم الآن مهم جداً يا سادة »

وكان بين الصحافيين الاجانب الذين دعوا الى مقابلة صدقي باشا في ذلك اليوم « المستر رايت » مكاتب « الديلي هرالد » وكانت هذه أول مرة يقابل فيها رئيس الوزراء

آراء الوفديين

وقد ذكرنا في العدد الماضي ان بعضاً من أقطاب الوفد يجاهرون بأنهم يعتقدون ان قانون الانتخاب المعدل لا يصدر

وقد اهتممنا بمعرفة رأي أولئك الاقطاب في الموضوع الذي نحن في صدده بعد الخطبة التي خطبها صدقي باشا في حفلة القناطر وبعد مقابلة دولته للصحافيين الاجانب فالفيناهم لا يزالون مقيمين على رأيهم الأول فقلنا لهم ولكن ما دام صدقي باشا يجاهر بأنه ليست هناك سلطة أجنبية تدخلت أو تطلب التدخل في المسألة فعلام يبنون هذا الاعتقاد : « فقالوا اننا لا نبنيه على تدخل الاجنبي ولكننا ما زلنا نعتقد انه في اللحظة الاخيرة يحدث ما يحدو بأصحاب الرأي الى عدم اصدار القانون »

ويقول فريق آخر من الوفديين انه اذا وفقت الوزارة الى إصدار القانون المعدل وأمضى جلالة الملك المرسوم الخاص به فان السعديين يمتنعون عن دخول الانتخابات .

ويذهب هذا الفريق من السعديين الى القول انه حتى اذا لم تمس الوزارة قانون الانتخات وأرادت ان تحل مجلس النواب لتجري انتخابات جديدة على قاعدة القانون الحالي فان الوزارة التي تشرف على الانتخابات يجب ان تكون وزارة محايدة وليست الوزارة الحالية

وقد لاحظ الذين اطلعوا على بيان السراي الخاص بنظام تشريفات عيد الجلوس ومواعيدها ان هناك مكاناً حجز لحضرات الشيوخ والنواب . غير ان دولة النحاس باشا واقطاب الوفد وأعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية لم يحضروا التشريفات اعلاناً لعدم رضائهم عن بقاء الوزارة الحالية في الحكم



بعد انتحار السر نورتن جريفث

الرجل الذى دمر مناجم رومانيا

خدماته لبلاده وللحلفاء فى أثناء الحرب العظمى

ما زالت مسألة تعلية خزان أسوان تشغل الحكومة والرأي العام في هذه الايام . وقد تكلمنا في العدد الماضي عن تاريخ فكرة تعلية الخزان وتطورها . وفي ما يلي بيانات ومعلومات طريفة لم يسبق نشرها عن السرجون نورتن جريفث مقاول التعلية

لما انتحر السر جون نورتن جريفث مقاول تعلية خزان أسوان في الاسكندرية من نحو أسبوعين قيل في بعض الصحف اليومية نقلا عن الصحف الانجليزية ان السر جون اشتهر في أثناء الحرب العظمى بتدميره لمناجم البترول في رومانيا فخسر الالمان بذلك ماقيمته نحو ٥٢٫٠٠٠٫٠٠٠ مليون جنيه من البترول

وتفصيل ما عمله السر جون نورتن جريفث يومئذ هو انه لما اكتسحت الجيوش الالمانية ولايات رومانيا الشمالية بقيادة الجنرال مكنزن والجنرال فلكنهاين خشي الحلفاء أن ينتفع الالمان بمناجم البترول التي لا يحصى عددها في رومانيا فعهدت الحكومة الانجليزية إلى السرجون في السفر إلى تلك البلاد واستنباط الحيل الشيطانية والوسائل الهندسية لنسف تلك المناجم وحرقها ، فقبل هذه المهمة الشاقة المحفوفة بالأخطار وسافر إلى رومانيا فعلا ونفذ فيها أغراض حكومته بأن أتلف من المناجم ما يساوي اثنين وخمسين مليون من الجنيهات فكافأته حكومته بأن أنعمت عليه

ومن المأثور عن السر جون نورتن جريفث انه كان يميل الى الاشتغال بكل مشروع هندسي يحتاج الى نقر النفق أو مد الكباري أو انشاء الخزانات والقناطر وهو الذي ابتكر في أثناء الحرب العظمى طريقة تمكن الجيش البريطاني في الميدان الغربي في فرنسا من اجتياز منطقة مملوءة بالالغام بدون ان تنفجر فأنقذ بابتكاره الغريب ارواح خمسين الف جندي

وقد اشترك السر جون نورتن جريفث في حرب جنوب افريقيا وفي أثناء تلك الحرب أراد الانجليز مد سكة حديد «بنجلا» في قلب افريقيا على خط لا يقل طوله عن ٢٠٠ ميل فتقدم السر جون لانجاز هذا العمل بعدما تعذر على جميع المهندسين الآخرين القيام به

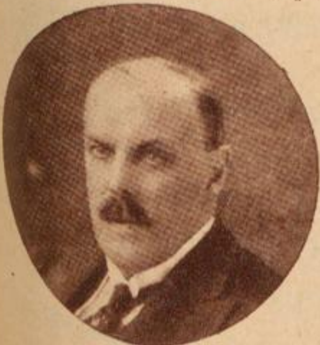
ويرجع الى الفقيد فضل كبير في إنشاء سكة الحديد التى تصل نيويورك بأميركا الجنوبية ومما يروى عنه انه قبل ان يشرع عماله في العمل في خط جديد في سكة حديد شيلي طاف هو ٢٨٥ ميلا على ظهر جواده في خلال خمسة أيام فقط ليتسنى له تفقد الارض التى سيجرى العمل فيها وبعد أيام قليلة قطع بجواده ايضاً ٦٥٠ ميلا

والسرجون نورتن جريفث هو الذي مد القناة الكبيرة التي توصل الماء الى مدينة باكو عاصمة جمهورية أزربيجان في جنوبي روسيا من مكان لا يقل بعده عن المدينة عن مئة ميل

وقد كان الفقيد شديد الولع بلعبة الفوت بول (كرة القدم) وكان يرأس نادي «أرسنال» في لندن ويروي عنه عارفوه انه كان يحرص حرصاً شديداً على حضور كل مباراة كبيرة في كرة القدم تقام في العاصمة الانجليزية

وقد جاء في صحف لندن أنه لما اتصل نبأ انتحاره بالمستر شارد سكرتير محله قال لأحد الصحافيين : «أنني أعرف السرجون اكثر من أي شخص آخر ولم أسمعه قط يتحدث عن الانتحار حتى أنه لم يكن يحمل سلاحاً نارياً في وقت ما»

وقال المستر لويدجورج الوزير الانجليزي الشهير : «ان ذكرى السرجون نورتن جريفث ستعمر طويلا في بلدان الحلفاء لما أسداه اليها من الخدمات في أثناء الحرب ولا سيما في رومانيا حيث جعل نشاطه الالمان لا يستفيدون شيئاً من مناجم تلك البلاد الغنية»

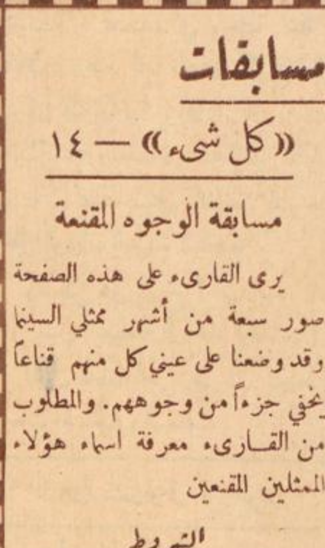


السير نورتن جريفث









مسابقات

«كل شيء» — ١٤

مسابقة الوجوه المقنعة

يرى القارىء على هذه الصفحة صور سبعة من أشهر ممثلي السينما وقد وضعنا على عيني كل منهم قناعاً يخفي جزءاً من وجوههم. والمطلوب من القارىء معرفة اسماء هؤلاء الممثلين المقنعين

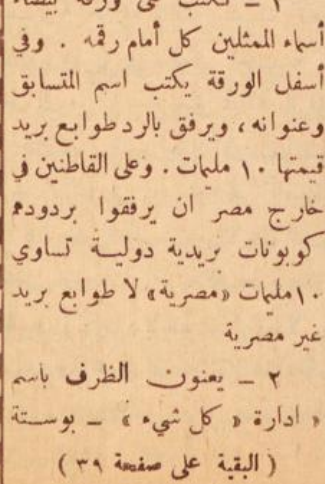
الشروط

١ ـ تكتب على ورقة بيضاء أسماء الممثلين كل أمام رقمه . وفي أسفل الورقة يكتب اسم المتسابق وعنوانه، ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات . وعلى القاطنين في خارج مصر ان يرفقوا بردودهم كوبونات بريدية دولية تساوي ١٠ مليمات «مصرية» لا طوابع بريد غير مصرية

٢ ـ يعنون الظرف باسم « ادارة « كل شيء » ـ بوستة

(البقية على صفحة ٣٩)







صحائف غرام العظماء

الارشيدوق ليوبولد

يتنازل عن مركزه ولقبه ويعتزل العالم مع حبيبته

وهذه قصة عجيبة من صحائف غرام العظماء ، تريك الى أي مدى يذهب الحب بالعقول ، حتى يلغيها أو يكاد ..

رجل ينعم بمركز ولقب رفيعين عظيمين ، وله شهرة واسعة في أمته ، تتهافت عليه الأميرات ويفتح الملوك أبواب قصورهم ترحيباً به ، ويتساءل الناس من التي يسعدها الحظ فتغدو يوماً زوجة هذا الأمير النبيل الجميل تشاطره حياته وترشف بجانبه كئوس السعادة والحب ..

وتدور الأيام مسرعة ويبسم القدر ابتسامته ، فيعلق قلب هذا الأمير بالحب ، فيغرم ويتدله بمحبوبته وهي ليست من الأميرات ولا العظيمات ، بل من عامة أبناء الشعب ، وأقل من مستوى العامة اذا صح لنا أن نسميها كذلك ..

ينقلب عليه الامراء والعظماء ، وتقف النظم والتقاليد عائقاً في وجهه ، ويحمل عليه الملك حملة شعواء وينال منه ومن كرامته كل منال ، فيسخر بهم جميعاً ويهزأ من كل عرف يقف في سبيل تنفيذ غايته ، يهدده الملك ويتوعده بالحرمان من القابه وحقوقه وماله ، فلا يأبه لتهديده ، فينذره بالطرد من بلاده والتبرء من الانتساب اليه ، فيرحب بذلك كله راضياً مطمئناً سعيداً ، ما دام سيعيش بقرب حبيبته ينعم بحديثها ويسعد بلقياها واقتسام الحياة معها ...

ثم ... ثم لا يقف الأمر عند هذا بل يبالغ الحب ويتطلب تضحية أقسى وأمر من ذلك فيتقبلها أيضاً باسماً مطمئناً ، وما يهمه العالم كله ما دامت حبيبته بجواره وبين ذراعيه . . ؟

هناك بين الادغال والاحراش ، هناك في أرض قفرة بعيدة عن ميادين العالم والمدنية ، هناك في وحشة مملة بين الغابات ، ذهب يقيم معها في كوخ حقير لا يريان مخلوقاً ولا يراهما انسان ، يقتاتان نباتات الغابة ويعيشان عيشة الفطرة الطبيعية القديمة .. عيشة سكان الغابات المتوحشين وأهل الوديان البعيدة السحيقة ...

ولكن هل يمتزج الحب بهذه الحياة وهل يقبل التضحية الى هذا الحد .. ؟

الحب عاطفة أسمى من أن تنحط الى درجات الهمجية والوحشية . . !

الارشيدوق ليوبولد

هو أحد أمراء أسرة هابسبورج النمساوية الحاكمة ، نشأ نشأة الامراء العظماء ، وارتقى في صفوف الجندية حتى وصل إلى مركز سام يليق بمقامه الرفيع

كان يمقت قيود الحياة الارستقراطية ، ويرغب دائماً في الحياة الحرة الطليقة ، لهذا كان يغشى المجتمعات والاندية العامة ويتنقل بين منازل أقرانه الضباط ويصحبهم في لهوهم وعبثهم ، لايعبأ بمركزه ولا يهتم بلقبه ، ولم يحمل نفسه ثقل هذا القيد المرهق مادام يتعارض مع رغبته وحبه لحياة العبث واللهو . . . ؟

كان الامبراطور فرنسوا جوزيف يحبه لبسالته وجرأته ويفخر به دائماً ويقربه إلى بلاطه ومعيته فلما حانت سن زواجه ، طلب اليه أن يرحل الى الممالك والبلاد ليختار من بين اميراتها من تصلح أن تشاطره الحياة وأوعز إلى اتباعه بتمهيد الطريق له فذهبوا يسهلون له الطريق ويعلنون رغبته بين الأميرات وفي القصور المالكة ، فرحب الجميع به وتفتحت أمامه أبواب القصور وأقيمت له الحفلات والولائم والسهرات الراقصة ، وهو يستعرض أمامه صفوف الأميرات عابثاً لاهياً ، يحببن فيه جماله ورشاقته وخفته ودعابته ، وهو ينفر منهن ويسخر بهن لأن واحدة لم تستطع أن تفوز بقلبه وتستوقف نظره وتحرك عاطفته

الحب المفاجيء

صادف أن كان الأرشيدوق يحضر التمثيل ذات ليلة في أحد مسارح فينا فشاهد بين الممثلات ممثلة ناشئة جميلة فتنته بجمالها وسحر بلحظها ورشاقتها وحسن تمثيلها ، فلم يكد ينتهي التمثيل حتى سارع الى مقابلتها والتعرف بها . . . .

وكانت بينهما النظرة الأولى المشهورة ! رحبت الفتاة بمعرفته ، وأي فخر تزهو به حين تعلم أن أرشيدوقاً عظيماً مثل ليوبولد يعرض عليها صداقته ويطوقها بعطفه وكرمه . . .

[illegible] بينهما العاطفة ،

وتوثق قلبيهما برباط الحب ، حتى تدله بها الأرشيدوق ورأى فيها الفتاة التي يبحث عنها كي تشاطره الحياة . . . .

كانت « ولهلمينا اداموفيكس » هذه ممثلة ناشئة حديثة السن والعهد بالمسرح ، وهي ابنة ساعي بريد في إحدى البلاد البعيدة ، شغفت بالتمثيل فخرجت تكسب رزقها عن طريقه وهي تحيا حياة الممثلات العابثات تطلب المتعة وتقضي لياليها بين اللهو والاستهتار

أحبها الارشيدوق وأحبته ، ولكنها لم تفكر لحظة في الزواج منه ، ولم يخطر ببالها أن يتقدم هو اليها بهذا الطلب

طرح الارشيدوق ثوب الخجل جانباً ، وذهب يصاحبها في غدواتها وروحاتها، يظهر معها في الاندية والمجالس ويسير متأبطاً ذراعها في الشوارع والطرقات، حتى بلغ الخبر مسامع الامبراطور فرنسوا جوزيف فأرسل في طلبه فلما مثل بين يديه أخذ يعنفه على سوء مسلكه وحقارة تصرفه ، ولاول مرة رفع الارشيدوق بصره الى الامبراطور ورد اليه الاهانات التي قذفه بها

ثارت ثورة الامبراطور فاشتد بينهما الجدل والحوار حتى العنف ، وصرح الارشيدوق انه سيتزوج منها ولو حال العالم كله بينهما . .

استنزل الامبراطور عليه اللعنات وأقسم أن يجرده من كل حقوقه والقابه ، من ثروته وأمواله ان هو أقدم على هذا الزواج فضحك ليوبولد ساخراً من هذا التهديد ، وقال: «سأعيش فرداً عادياً بين أفراد الشعب أكسب رزقي ورزقها من كدي وعملي ، وما أحلى حياة العمل ما دام الانسان يجد السعادة بجانب من يحب . . »

وأرسل الامبراطور فاستدعى اليه الفتاة مرغمة وسألها ان كانت ترغب في الزواج من الارشيدوق، فأجابته : « لم يحدثني عن الزواج ومع ذلك لا أطمع أنا في هذا الشرف ويكفي أن نعيش متحابين كما نحن لا تربطنا غير صلة الحب

قال : « اذاً لن تتزوجي منه وسأفرق بينكما فاحذري نقمتي واهربي بنفسك قبل أن يحيق بك الشر . . . »

وخرجت الفتاة كالمجنونة تبحث عن طريق الهرب ، حتى اذا التقت بالارشيدوق بدد مخاوفها ؛ وأكد أنها ستكون أسعد زوجة في الوجود . . .

نفذ ليوبولد ارادته فتزوج منها رغم الصعاب التي وضعها الامبراطور والامراء والعظماء في سبيله ، فلما نقل الخبر الى العاهل جرده من لقبه ورتبته وأملاكه ثم أصدر أمره بطرده مع زوجته خارج البلاد . . .

حياة الفطرة الاولى

غادر « الهر وولفنج » – وهو اسم الارشيدوق الجديد بعد أن تجرد من لقبه ومركزه – بلاده ووطنه ، ومعه زوجه ، فاقد الوعي والرشد لا يستطيع احتمال هذه الطعنة القاتلة التي طعنه بها الامبراطور ، وذهبت زوجه ومعبودته «ولهلمينا» تسري عنه وتبعث فيه الأمل وتشجعه على احتمال شظف العيش ، فما كان الحب الحقيقي وليد البذخ ولا ابن القصور والارائك والعروش

وأدت بهما خاتمة المطاف الى مدينة زوريخ بسويسرا ، ولكنه لم يستطع الاقامة بين الناس طويلا ولم يحتمل نظراتهم اليه ، وخيل الوهم له ان كل من حوله يحتقره ويمعن في ازدرائه ، فرأى أن يقاطع العالم ويبتعد عن الناس ، فأخذها وسار معها يقطعان السهول ويطويان الوديان والقفار حتى بلغا غابة كثيفة بين الجبال النائية البعيدة ، فلما وثق من وحدتهما وتأكد أن لا أحد من الناس يطاردهما ويمعن في تحقيرهما . . ألقى عصا ترحاله وأزاح عن نفسه كابوس الاهانة والذل ، وهناك ذهبا يرشفان كئوس الحب ! وحيدين سعيدين يعيشان العيشة الفطرية الاولى ، ويقضيان يومهما في قطع الاخشاب وجمع ثمار الاشجار يقتاتان بها ، قانعين راضيين بهذه

الحياة المؤلمة القاسية

مضت الايام تعقبها الاسابيع والشهور ، وهما يبالغان في مقاومة طبيعتهما الانسانية ، طبيعتهما التي نشأا عليها كما ينشأ المتمدنون المتحضرون ، وقد استساغا طعم النباتات وبرد الغابة القارس وهذه الوحدة الموحشة ينامان على الحشائش ويعيشان عيشة الهمجية الاولى ، تناسيا العالم وما فيه من حياة المتعة والراحة والجمال

حيوانات آدمية

وصادف أن مر بعض السياح بهذه المنطقة الجبلية وتوغلوا داخل الغابة يبحثون وراء صيد أو قنيصة ، فما أن شاهدوا هذين المخلوقين الغريبين حتى ابتسموا ابتسامة النصر والفوز وظنوا أنفسهم قد اكتشفوا في الغابة نوعاً من أنواع الانسان المنقرض ! أو أحد أنواع الغوريلا البائدة . . ! أو هما الحلقة المفقودة التي كان داروين يبحث عنها

كان الاشيدوق في اطمار رثة بالية ، مرسل اللحية والشاربين والشعر ، يشبه في شكله الحيوانات الآدمية ، وكانت هي على مثاله من القذارة والاهمال

فما أن عرف المكتشفون ، انهما آدميين مثلهم يسكنون الاحراش والغابات، حتى انعموا عليهما بما تيسر من مال وزاد وتركوهما مدهوشين لوجود اناس في القرن العشرين يعيشون في جبال سويسرا هذه العيشة القاسية . .

الحب يتنافى مع الوحشية

حرك هذا الحادث في نفس الاشيدوق ذكريات الماضي ، وبعث في نفسه حب الحياة وما فيها من متعة ولذة وجمال لم تبرح آثارها ذاكرته ، فهب ينفض عن نفسه اقذار هذه الحياة التعسة التي يحياها ، وقام يأخذ زوجه وقد اعتزم في نفسه العودة الى انوار المدنية ، فهذا الحب الذي

(البقية على صفحة)



هل من وسيلة للاستغناء عن النوم ؟

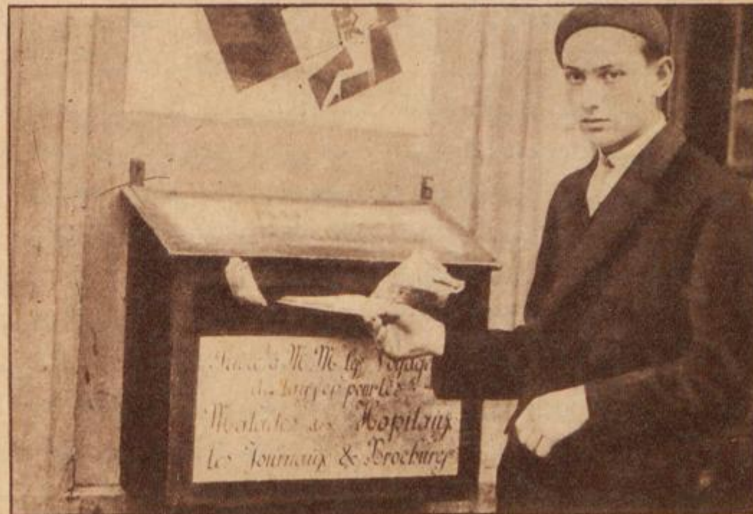
قد ندهش إذ نسمع ان شخصاً أصيب في حادثة مثلا وبقي أياماً وهو فاقد الوعي ونحن في دهشتنا هـذه ننسى ان الانسان يبقى فاقدالوعي ثلث حياته تقريباً وهو الوقت الذي يضيع في النوم ، حتى اذا قدرنا ان الانسان يعيش ستين سـنة مثلا وجدنا عشرين منها على الاقل تذهب في النوم دون انتاج ودون فائدة . وقد فكر الكثيرون في إيجاد طريقة يستغني بها الانسان عن النوم بحيث ينال بدونه راحة الاعصاب والعضلات التي يستمدها منه ولكن الى الآن لم تكتشف طريقة ناجعة لهذا الغرض. وأخرى التجارب التي أجريت لمعرفة امكان الاستغناء عن النوم ان شخصاً في انجلترا صار يقلل من نومه تدريجاً حتى صار ينام ساعتين فقط كل ليلة ولكن صحته ما لبثت ان انحطت من جراء ذلك حتى اضطر ان يقوم بناء على نصح الطبيب برحلة طويلة في البحار مدة ستة شهور لا يعمل فيها شيئاً لعله يسترد صحته ، والظاهر ان كل تجربة من هـذا القبيل مصيرها الى الفشل وان الانسان لا يمكنه ان يستغني عن النوم في المدة المعتادة

ارسالية هائلة من التماسيح

عبر الارض الفرنسية أخيراً قطاران محملان بضاعة عجيبة هي عبارة عن ١٠٨٥ تمساحاً وقدأرسلت الى حديقة الحيوانات في فرنسا لتفرزها ثم توزعها على حدائق الحيوانات الاخرى وعلى (الملاعب سيرك) وقد اشتغل ستون رجلا مدة ٢٤ ساعة في تفريغ ذينك القطارين

أرقاء يأبون الحرية !

على الرغم من ان الحكومة البريطانية الغت الرق قانونا في مستعمراتها منذ مائة سنة وعلى الرغم من نجاح سعيها لدى الدول لالغائه في نواحي العالم ، اتضح أخيراً ان الرقيق قدزاد عددهم في الممتلكات البريطانية التي في جنوب غربي افريقية وخصوصاً في بتشوانالاند وروديسيا ـ كما تقول إحدى الصحف التي تصدر في أميركا . وقداعترفت هذه الصحيفة بأن تلك الزيادة في عدد الرقيق ، بدل ابطال الرق ، ليست من ذنب الحكومة البريطانية ولكنها من ذنب الأرقاء أنفسهم الذين يفضلون أن يبقوا في حوزة أسيادهم عن أن يكونوا أفراداً أحراراً . وقد كتب أحدالموظفين الانجليز في روديسيا تقريراً عن ذلك قال فيه : « لن يمحى الرق من هذه البقعة من العالم حتى توجد طريقة لعول آلاف الأهالي الذين لم يتعودوا قط من قبل أن يسعوا لمعاشهم والذين لا يمكنهم أن يعتمدوا على انفسهم ، فهم ضائعون ما لم يجدوا أحداً يمدهم بالغذاء اللازم لهم فاذا ما تركوا احراراً لم يستطيعوا ان يعملوا شيئاً وصار مآلهم الموت جوعاً » وقد سعت الحكومة البريطانية اخيراً لاغراء اصحاب الرقيق باعتاقهم وذلك بأن صارت تدفع لهم تعويضات عن ذلك غير ان العتقاء كانوا لا يلبثون ان يدخلوا في الرق لدى اسياد جديدين لانهم لا يقدرون ان يسعوا لرزقهم بأنفسهم ! ومن ذلك يرى إن ابطال الرق ليس بالأمر الهين



لتسلية المرضى بالمستشفيات

وضعت مستشفيات باريس صناديق في محطات السكة الحديد ليضع فيها الجمهور الجرائد والمجلات التي يستغني عنها بعد قراءتها لكي يطلع عليها المرضى الفقراء الذين يعالجون بالمستشفيات ويجدوا فيها سبباً للتسلية . وقد بدأت مستشفيات المانيا تتخذ هذه الطريقة ايضاً . وتمثل هذه الصورة صندوقا من تلك الصناديق في احدى محطات السكة الحديد بباريس

اكبر هويس لقناة

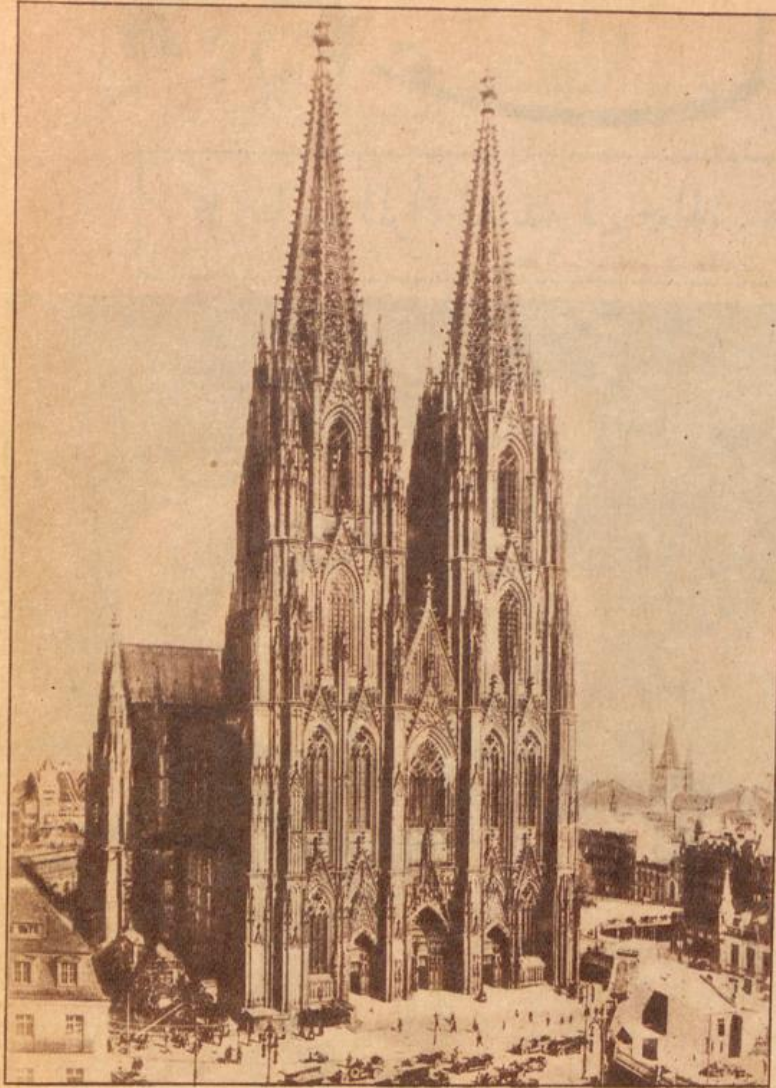
افتتح في هولندا أخيراً أكبر هويس موضوع على فوهة قناة في العالم ومقره عند زنويدن عند طرف قناة بحر الشمال من ناحية المحيط وطوله ربع ميل وهو يمكن البواخر الكبرى من الوصول الى أمستردام والعجيب انه على رغم كبره يمكن ملؤه بالماء في ١٢ دقيقة وله ثلاثة أبواب يزن كل منها ١٥٠٠ طن وهي تتحرك على قضبان بسهولة كما لو كانت أبواباً صغيرة لكوخ ضئيل !

في سبيل الصحة العامة

قد تكون فينا الآن في مقدمة المدن من حيث رعاية النظافة وقد سيرت أخيراً في شوارعها سيارة كبيرة مفرغة من الهواء ومجهزة بمكانس قوية وهي تكنس الاقذار والفضلات التي في الشوارع وتكوّن منها أكداساً ثم تسحبها بطريقة هوائية الى خزان فيها بواسطة مراوح تسير بمحركات وأهم مزايا هذا النوع الجديد من سيارات الصيانة انها تكنس الشوارع ولا تثير أي تراب خلفها

اضراب الطيارين

لأول مرة في تاريخ الطيران حصل اضراب بين الطيارين وكان ذلك في هولندا فان أحد الطيارين المستخدمين في (الخطوط الجوية الملكية) والذين يسافرون في رحلات طويلة الى المستعمرات، طلب زيادة مرتبه وتحسين شروط الاستخدام بالنسبة له ولزملائه، فأدى هذا الطلب الى فصله وإذ ذاك قرر الطيارون جميعاً الاعتصاب وأضربوا فعلا عن التحليق بطياراتهم فلم تمض برهة حتى فض الخلاف ولكن سوف تذكر هذه الحادثة في تاريخ الطيران يوم يكثر اعتصاب الطيارين في المستقبل القريب الذي سيعم فيه استخدام الطيارات



كاتدرائية كولونيا

تعد كاتدرائية كولونيا من مفاخر الفن الجوتي الالماني وهي في الحق آية من دقة الصناعة وسيحتفل اهالي كولونيا يوم ١٥ اكتوبر الجاري بمرور نصف قرن على بناء هذه الكاتدرائية

طرق خاصة بالسيارات

كثيراً ما اقترح البعض انشاء طرق تسير فيها السيارات وحدها حتى لا يكون خطر على السابلة وقد ظهر هذا الاقتراح على الخصوص في أميركا التي كثرت السيارات بمدنها كثرة فادحة. وأخيراً آن تنفيذه فقد أنشىء في نيويورك شارع مرتفع تكلف الجزء الاول منه ١٤ مليون ريال وسيفتتح في الشهر الجاري وهو خاص بالسيارات وحدها لتسير فيه ذهاباً وايابا ونصف عرضه يسع ست سيارات تمشي معا. وهو مقام على أعمدة من الحديد وسيكون طوله عدة أميال ومقره في غربي المدينة

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



شرقية أم غربية ؟

تجد اليابانيات في الاقتداء باخواتهن الغربيات في جميع المظاهر وعلى الخصوص في ممارسة الالعاب الرياضية وقد لجأن أخيراً الى الانزلاق على العجل الخاص به وأصبح هو المودة السائدة الآن بين بنات الشمس المشرقة. وتمثل هذه الصورة فتاة يابانية حسناء منهمكة في هذا النوع البديع من الرياضة



أحاديث عن الجنس اللطيف

على أبواب العام الدراسي الجديد

تفتح المدارس أبوابها في هذا الشهر بعد انتهاء الاجازة الصيفية ، وتستأنف الفتيات المتعلمات جهادهن في سبيل التثقيف والتعليم ، فالمعلمة والمربية والطالبة والتلميذة يقبلن الآن على أعمالهن برغبة ونشاط ، ورائدهن في ذلك خدمة بلادهن ، ورفعة شأن جنسهن حتى يكون في مستوى راق من الثقافة العلمية والادبية يلائم التقدم الحديث الذي أخذت مصر في انتهاجه وعملت لبلوغ غايته

واذا كانت الفتاة أو السيدة المتعلمة على العموم لها نصيب وافر في بلوغ هذا التقدم بما تظهر من مواهب وما تبذله من مساعدة وخدمات جلى للهيئة الاجتماعية بفضل ثقافتها وتربيتها ، فاننا نأمل ان تكون فتياتنا المتعلمات أمثلة حسنة في الجد والنشاط والاستزادة من التثقيف والتهذيب ، وان يكون العام الجديد أكثر انتاجاً ، وأنضج ثمراً من العام الماضي الذي برهنت فيه الفتيات على ذكائهن الوافر وحسن استعدادهن بدليل هذا الفوز الكبير الذي نالته على الفتى في الشهادة الابتدائية وغيرها من الشهادات العامة وشهادات النقل . وقد امتاز العام الجديد بظاهرة جديدة وهي اشتراك الفتاة المصرية مع الفتى في دراسة فن التمثيل وسنرى ما سوف تبديه من التفوق في هذا الفن الجميل الذي يعد التفوق فيه مظهراً حسناً من مظاهر رقي الامم

الوطنية في الزواج

قدم وزير الخارجية الايطالية الى مجلس النواب الايطالي مشروع [illegible]

رجال السلك السياسي والقناصل أن يتزوجوا من سيدات غير ايطاليات ، فلفت نظرنا هذا الى ما يقدم عليه بعض أفراد البعثات المصرية وموظفي السلك السياسي من الاقتران بفتيات لا ينتمين الى الجنسية المصرية مفضلين لهن على بنات جنسهم وان كن يضارعنهن في الكفاءة والتدبير ، حتى اننا نعرف ان شاباً موظفاً كان متزوجاً من فتاة مصرية مكث معها بضع سنين ، ثم اختير للسفر الى أوربا في إحدى البعثات ، فترك زوجته بمصر ، وما مضى عليه زمن وجيز حتى اقترن بفتاة أوربية . وبعث الى زوجته المصرية ينبئها بانفصام رابطة الزوجية بينهما بلا سبب يدعو الى هذا الانفصام . ومثل هذا الموظف غير واحد من الفتيان المولعين بالمدنية الغربية الذين يزورون أوربا ثم يرجعون مصطحبين فتاة من فتياتها مع وجود الاكفاء من الفتيات المصريات اللاتي هن أقرب رحماً ، وفي الاقتران بهن حفظ للجنسية المصرية التي يجب الاحتفاظ بها حتى يشب الشعب قوياً بنفسه ، كثيراً بجنسيته ، لا يعتوره الضعف ولا تتلاشى قوميته في القوميات الاخرى

رسولات السلام

في أوربا الآن اضطرامات نارية يتأجج لهيبها في الخفاء ، ولا يبدو منه إلا الشرر المتناثر في الوسط والاطراف ، مما يدعو الى الاعتقاد بأن حرباً عالمية قادمة قد ينتشر لهيبها بين الامم والجماعات ، وقد دفعت هذه الحال الجمعيات النسوية الاوربية الى ان تفكر في الامر حرصاً على هذه الدماء البريئة التي ينهار بسفكها بنيان سعادة كثير من العائلات ، فرفعت ست جمعيات نسوية تمثل أربعين مليون سيدة في ٥٦ دولة نداء الى مجلس عصبة الامم تناشده فيه بأن يهتم بهذه الحال قبل اندلاع لهيبها ، وأن يعنى بميثاق كيلوج في العمل لتحريم الحروب . وقد كان بودنا ان تكون جمعية الاتحاد النسائي المصري بين تلك الجمعيات التي رفعت صوتها بنشر لواء السلام بين الامم ، فاننا نعلم ان لهذه الجمعية التي ترأسها السيدة هدى هانم شعراوي صلة وثيقة بمبادىء الاتحاد النسائي الدولي في أوربا التي من أهمها غرس الوطنية الانسانية بمعناها العام في نفوس الناشئين والناشئات حتى تكون الامم كلها كتلة واحدة تستظل بلواء السلام . وتتعاون على توفير السعادة ، ومكافحة كل فكرة تدعو الى النزاع والتناحر ، وتؤدي الى ما نحن فيه الآن وما كانت عليه الامم الماضية في عهود الوحشية والجاهلية الاولى

أيتها السيدة انظرى طويلا فى المرآة

بقلم كاثلين مادي كونيلان الاميركية الاختصاصية في فن التجميل

كانت النساء في الزمن الماضي يخجلن من أن يعمدن إلى التجميل فكانت احداهن إذا أتت إليّ لتدليك وجهها أو لغير ذلك من دقائق فن التجميل جاءت سراً ورجتني وهي خارجة أن لا اخبر احداً بقدومها وخصوصاً أخوات زوجها وغيرهن من نسيباتها ، فكنت أبتسم على الرغم مني لان هؤلاء يكنّ في الوقت نفسه من زبائني ويرجونني مثلها ان لا ابوح بسرهن وان اكتمه عنها على الخصوص إذا ما صادفتها يوماً وكان اكبر عيب لدى المرأة ان تتحدث عن التجميل امام زوجها والرجال عامة، فقد كان في ذلك اعتراف منها إن ضمنياً وان صريحاً بان جمالها غير كامل، وسبيل لتدخل الرجال في اخص شؤونها واسرارها . اما الآن فقد تغيرت الحال فالمرأة المتزوجة تأتي اليّ علناً وكثيراً ما يستنهضها زوجها نفسه للقدوم لاجل تدليك الوجه او كي الشعر او ما اشبه، ولا تخجل المرأة من التحدث الى زوجها ـ بل الى ضيوفها ـ عن التجميل وعن انواع البودرة وغير ذلك

وقد بطل أو كاد الاعتقاد بأن الجمال اذا لم يوهب بالطبيعة فلا سبيل للمرأة اليه وأصبحت النساء جميعاً يعلمن أن الجمال « يصنع » كما أنه « يولد » وكما ان ديموستنيز اليوناني استطاع بقوة ارادته أن يتغلب على تلعثمه حتى صار أقدر خطباء اليونان القدماء ، وكما أن مدام هزيتا كافحت حياءها الزائد حتى أصبحت زهرة بلاط فرنسا ، وكما أن هنري دى نافار امكنه ان يداوي رعشته اذ كان يسمع دوي المدفع حتى صار من اعظم جنود العالم ، فكذلك المرأة الحديثة ذات الوجه العادي غير الفتان يمكنها أن تقف الى المرآة مدة فتخرج من أمامها وهي جميلة بفضل دقة الذوق في فن التجميل ، ولا تنكر امرأة أن الجمال ضروري لها ، حتى الفتيات اللاتي يشتغلن في المكاتب قد أصبحن في حاجة اليه ، فقديماً كان صاحب العمل يفضل ان يستخدم فتاة عادية الشكل ، اما الآن فهو يختار الفتاة الحسناء ، فاذا لم توهب المرأة الجمال فلتكتسبه اكتساباً وأكبر عدة لها في هذا السبيل هي المرآة ! ولتكن كل سيدة أو فتاة هي عبارة عن « مثال » لنفسها فتشكل وجهها وتبدي قوامها على الهيئة التى تراها أقرب الى الجمال من غيرها . ولعل هذا ما فعلته مدام دي ريكاميه فانها قد شهدت في المرآة انها تبدو أجمل ما تكون وهي مضطجعة بشكل خاص ، فرسمت على هذا الشكل وخلدت صورتها وصارت توصف تلك الضجعة بأنها « ضجعة ريكاميه »

حين كنت فتاة صغيرة في وطني الاول ارلندا كانت أمي وجدتي العتيقتان تعتقدان انه يكاد يكون من الخطيئة للمرأة أن تنظر طويلا في المرآة . فلما هاجرت بعد ذلك إلى وطني الجديد أميركا وجدت ان كثيراً من نساء بوستن يعتقدن ان النظر في المرآة دليل على الغرور . أما الآن فان نساء « نيو انجلاند » ينظرن في المرآة ويقفن أمامها طويلا ولا يحسب أحد ان في ذلك شيئاً غير عادي !

وقد كانت الفتاة في العهد الماضي تنظر في المرآة فتقرأ حكم القدر لها او عليها فانها اذا لم تكن جميلة فقد يئست من مستقبلها ولم تظن ان لها سبيلا الى الجمال . اما الفتاة العصرية فانها اذا نظرت في المرآة لاحظت مثلا ان رأسها غير معتدل فيجب ان تقف وقفة أخرى تتعود عليها من جديد ، أو لاحظت انها يخشى أن ينشأ لها ... ذقنها أو زنم في أعلى ظهرها

وأنا أنصح لكل فتاة وسيدة أن تكون لديها مرآتان في ... غرفة نومها ، على أن تكون احداهما مرآة كبيرة يبين كل جسمها اذا وقفت أمامها والاخرى مرآة يد . فأما المرآة الكبيرة فلكي تدرس فيها ... شكلها وقوامها وحركاتها عند ... الجلوس والهيئة التي يجب ان تتخذها حين تقف . وأما المرآة الصغيرة فلكي ترى فيها عيوب وجهها الدقيقة التي لا تظهر تماماً في المرآة الكبيرة ، وترى تأثير نوع خاص من البودرة أو أحمر الشفاه على وجهها وتقوم في ذلك (بتجارب) حتى تصل الى النوع المناسب والمقدار اللائق ويمكنها أيضاً أن تدرس بواسطة مرآة اليد تأثير صنف من (الكريم) وتعلم وجوب الابقاء عليه أو تغييره وهكذا

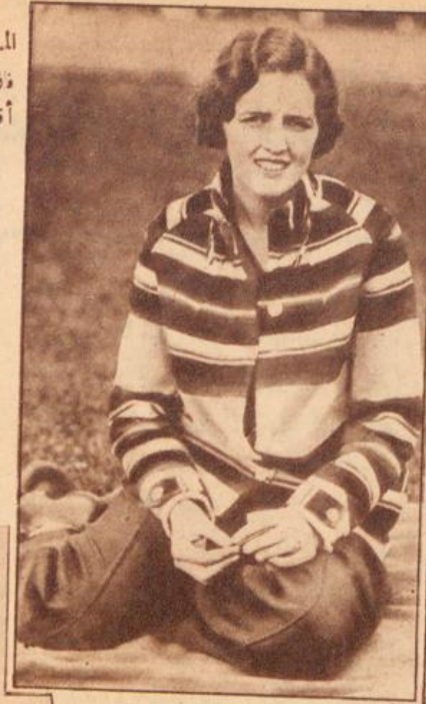
وقد تخجل المرأة من نفسها في البداية ولكنها متى تعودت على النظر طويلا في المرآة لم تستفد من ذلك حسنا وجمالا فقط بل تستفيد أيضاً قوة في الاخلاق وثقة في بالنفس ، فانها متى أيقنت أن وجهها ... بفضل التجميل أحسن ما يمكن أن يكون من الشكل ، وانها مرتدية الثوب المناسب لها من حيث اللون والطول وغيرهما ، وان وقفتها ومشيتها هي أقرب ما يكونان الى الرشاقة (بفضل التمرين الطويل أمام المرآة) وثقت من نفسها ولا شك ولم تعد تخشى حكم الناس عليها ، بل صارت تشعر بأنها جميلة حقاً وفي هذا سر سعادة المرأة

وأختم كلمتي بقولي انه بقدر كثرة نظر السيدة في المرآة يكثر نظر المعجبين اليها

بطلة السباحة

المس مرجريت رافيور من أهالي فيلادلفيا وقد فازت في السباحة لمسافة عشرة أميال في مباراة أقيمت بتورنتو في كندا فكسبت لذلك جائزة قدرها ٥٠٠٠ ريال





بطلة القفز العالي

ايثيل كاتروود التي حازت قصب السبق في الجري والوثب العالي في مباريات الامبراطورية التي أقيمت أخيراً في هاملتون بمدينة أونتاريو في كندا

بطلة رمي الحراب

الآنسة شومان الالمانية من أهالي مدينة اسن وقد فازت أخيراً في المباريات النسائية الدولية التي أقيمت في براغ برقم قياسي عالمي في رمي الحراب اذ قذفت الحربة الى مسافة ٤٣،٣٢ متراً





آخر مستحدثات المودة

بيجاما عجيبة الشكل ولها من الدانتلا مايشبه الجناحين وقد عرضت اخيراً في معرض للازياء في لندن فلفتت الانظار لغرابتها

ضحية الطيران

المس روث الكسندر الطيارة الاميركية البارعة التي طارت منذ شهر من فانكوفر الى أجواجاليانت بالمكسيك في ست عشرة ساعة على مرحلة واحدة ، وقد ماتت اخيراً من جراء سقوط طيارتها وهي في الرابعة والعشرين من عمرها



شؤون نسائية

الاميرة الراقصة

الاميرة ايزابلادي براجانزا أميرة برتغالية حسناء وهي أخت الامير دوم دوارتي نونودي براجانزا المطالب بعرش البرتغال. وقدنشأت شغوفة بالرقص ونما معها هذا الشغف وأخيراً هجرت قصر أسرتها الفاخر في النمسا واشتغلت راقصة في أحد المسارح النمسوية وقد رآها ماكس رينهارت المخرج المشهور فعزم على كتابة مأساة خصيصاً لها ليعهد اليها بالدور الرئيسي فيها وقد حكم لاول وهلة بأنها ذات موهبة نادرة للتمثيل وبأن التمثيل في المآسي أليق لها من التمثيل في الروايات الهزلية الراقصة. وطبيعي أن تثور ثائرة أهلها لخروجها عن بيئتها العالية ولكنها لا ترضى عن التمثيل بديلا وقد سرتها مباهج المسرح واعجاب الجمهور اكثر مما سرتها معيشة الاشراف

ملكة الجمال في اليابان

قد يكون للقارئات رأي في الجمال الياباني بما فيه من أعين مستطيلة ولون أصفر. ولكن اليابانيين أنفسهم يعتقدون ان الجمال الياباني هو المثل الاعلى للجمال في العالم. وعلى هذا الاساس اشتركوا في مباراة الجمال الدولية التي تقام هذا العام في ريودي جانيرو وفي المباراة الاخرى التي تقام في جالفستون

ولهذه الغاية كان عليهم أن يختاروا ملكة جمال لهم فعقدوا مباريات محلية بين الحسناوات اشترك فيها نحو ألفي واحدة ثم اختير عدد منهن وأرسلن الى طوكيو لتختار من بينهن ملكة الجمال في اليابان. وقدمكث الحكام (جمع حكم) أسبوعاً كاملا وهم يفحصون قوام كل من المتباريات وأشكالهن حتى اذا انقضى الاسبوع لم يبق سوى عشرين فتاة كن أجمل المتباريات وقد اصطففن مدة ثلاث ساعات تقريباً أمامهم حتى وقع الاختيار اخيراً بعد طول مشاورة وجدل على آنسة تدعى (شيزوي تاكيتا) فأعلن انها هي ملكة الجمال في اليابان التي يرشحها قومها لتكون ملكة الجمال في العالم! وهي فتاة فقيرة أبوها تاجر بسيط في احدى ضواحي طوكيو وقد أقيمت لها حفلة تكريم شائقة ثم سافرت الى أميركا لتجرب حظها . . .

فائدة الاكثار من أكل الزبدة

للزبدة فوائد جليلة فيجدر بالنحاف وضعفاء الاعصاب أن يكثروا من أكلها ويجب أن يوجد منها مقدار في البيت دائماً على أن تحفظ حفظاً جيداً حتى لا تفسد ولا تدخلها الجراثيم . وقد يفضل البعض الزبدة الخالية من الملح لنقاوتها غير أن القليل من الملح يحفظ الزبدة ولا يضر

وأول فوائد الزبدة انها تمد الجسم بالحرارة اللازمة له في كل وقت وخصوصاً في الشتاء. ويقدر ما يحتويه رطل الزبدة الواحد من وحدات الحرارة بمقدار ٣٥٠٠ وحدة وهي تكفي لأن تمد بالحرارة شخصاً ممن يشتغلون طول النهار جالسين مدة يوم كامل

ولكن للزبدة فائدة أخرى أهم من ذلك وهي احتواؤها قدراً من الفيتامين الذي يلعب أهم دور في تغذية الجسم ونموه

وقد يمكن الاستغناء عن الزبدة بمواد دهنية أخرى لانتاج الحرارة الضرورية للجسم ولكنها من حيث الفيتامين لا يمكن الاستغناء عنها قط وخصوصاً للاطفال

ويحسن بربة المنزل ان تضيف مقداراً من الزبدة الى أنواع الطعام والخضروات كما تضعها على الخبز عند تناول طعام الفطور

واذا كانت الزبدة تثقل على معد بعض الاطفال الضعاف فليكثروا من شرب اللبن فانه بالطبع يحتوي على العناصر التي توجد في الزبدة

فائدة البترول في التنظيف

اذا استعملت السيدة البترول في تنظيف الملابس والبياضات والاحذية فانها تقتصد بذلك مالا كثيرا وتوفر على نفسها جهداً بالغا . ولكن عليها أولا أن تبتعد عن كل خطر يمكن أن يأتي من البترول فلا تستعمله للغسيل في مكان توجد به نار موقدة أو عقب سيجارة او عود كبريت الخ. والاحسن ان لا تستعمل البترول الا في العراء كأن يكون في حوش المنزل أو في جهة من الحديقة مثلا

واذا كانت الثياب الملونة قد اتسخت قليلا فلتغمسها في اناء مملوء بالبترول ثم تخرجها بعد لحظة فتجد القذارة زالت . اما اذا كانت بالثوب بقع فينبغي حكها قليلا فتزول

والبترول لا يضر الثياب أي ضرر فهو لا يغير لونها بل تخرج منه وقد كسبت لمعة جديدة حتى اذا كان الثوب في الأصل من تلك الثياب التي لا تصلح للغسيل

ومتى انتهت السيدة من التنظيف بالبترول فلتصب ما في الاناء في بالوعة حتى لا يحصل خطر منه

وطبيعي أن تبقى رائحة البترول بالثوب الذي نظف به مهلة ولكنه يتبخر بسرعة فعلى السيدة أن تعلق الثوب بعد تنظيفه في مكان معرض للهواء فينشف بمدة وجيزة ثم تزول منه رائحة البترول

لاجل سرعة البريد

ابتكرت وسيلة جديدة لزيادة سرعة البريد بين فرنسا وانجلترا وهي أن الباخرة التي تسافر من احداهما الى الاخرى تحمل على ظهرها طيارة صغيرة فاذا اقتربت من الميناء فكت الطيارة وحلقت في الجو وهي تحمل البريد في كيس مصنوع بشكل خاص فترميه في الماء دون أن تهبط ويكون هناك قارب ينتظرها فيلتقط الكيس ويسرع به الى الشاطيء وقد جربت هذه الطريقة أخيراً بالباخرة الفرنسية المسماة (إيل دي فرانس) فنجحت نجاحاً باهراً واقتصد كثير من الوقت في نقل البريد

صورة جان دارك

يشك في وجود صورة اصلية لجان دارك بطلة فرنسا المعروفة وتوجد لها صور عديدة في متحف أورليان ولكن لا يظن أن أية صورة منها حقيقية أو لها شبه صحيح بها. واقدمها يرجع تاريخه الى القرن الخامس عشر وقد اتقن الرسام ليونار جوتتيه في سنة ١٦١٠ حفر صورة لجان دارك. وكل الصور التي ترى الآن لها هي منقولة عن تلك الصورة

الرئتان الصناعيتان

اخترع الدكتور فيليب درنكر (Drinker) الاستاذ (بمدرسة الصحة العامة) المسماة مدرسة هارفارد في أميركا جهازاً عجيباً يحل محل الرئتين وفيه يوضع الشخص العليل بحيث يبقى رأسه فقط خارجه حتى يمكن اطعامه فيعمل الجهاز في الصدر عمل الرئتين حتى يمكن معالجته واعادة الرئتين الى حالتهما الطبيعية. وبفضل هذا الاختراع يمكن الشخص الذي وقف تنفسه ان يبقى على حياته أسابيع حتى يعاد تنفسه بالعلاج الى طبيعته الاولى

عدد سكان العالم

في لاهاي معهد للاحصاء الدولي وقد دلت احصاءاته الاخيرة على أن عدد سكان العالم تخطى ألفي مليون. وأما من حيث توزيع هذا العدد الهائل على القارات المختلفة فاننا لو فرضنا أن ثمة مؤتمرا عالمياً ترسل اليه كل قارة مندوبين عنها بنسبة عدد سكانها فان اوربا ترسل ٢٩ مندوباً وآسيا ٥٠ مندوباً واميركا الشمالية والجنوبية معاً ١٣ وأفريقية ٨. أما استراليا فانها لقلة عدد سكانها ما كانت لترسل أحداً..

مدينة الراديو

تتقدم الاذاعة اللاسلكية في الولايات المتحدة بسرعة مدهشة وقد تقرر ان تنشأ في الخريف القادم مدينة تكون خاصة باللاسلكي ويطلق عليها اسم «مدينة الراديو» على جزيرة مانهاتان وقدر لانشائها ثلاث سنوات ونفقات تبلغ ٥٠ مليونا من الجنيهات. وسيكون بمدينة الراديو اربعة مسارح كبيرة ودار سينمائية تسع ٥٠٠٠ شخص وقاعة موسيقى واسعة. وستذاع من تلك المدينة الخطب والموسيقى والاغاني والصور ايضا من برج مؤلف من ستين طبقة. ولا تكون الاذاعة محصورة في الولايات المتحدة فقط بل ستعم العالم باجمعه

كيف تنظف القطر؟

ابتكرت عدة طرق لتنظيف القطارات ومنها طريقة اخترعت في فرنسا تقتضي أن تمر عربة القطار التي يراد تنظيفها وسط فرشتين هائلتين. ولكن الالمان ابتكروا أخيراً طريقة أخرى وخلاصتها أن تدخل عربة القطار في اسطوانة ضخمة يمرر بها غاز مطهر وتمكث العربة هناك مدة حتى تخلص من كل مكروب يكون كامناً فيها.

مصر منذ ربع قرن

مؤتمر تربية الاطفال

في ٧ اكتوبر سنة ١٩٠٥ – ٨ شعبان سنة ١٣٢٣

أخذت الشعوب الراقية تهتم بالطفولة والعناية بتربية الاطفال ، وقد دعت الحكومة الفرنسية عدداً من الحكومات الى عقد مؤتمر بباريس خاص بتربية الاطفال ، والبحث في أهم الوسائل الصالحة لانشاء الاجيال القادمة تنشئة حسنة نافعة ، وقد أشركت في دعوتها الحكومة المصرية لترسل من ينوب عنها في حضور هذا المؤتمر ، فتلكأت الحكومة ، ثم كان الاقدام والاحجام ، ثم عدم قبول الدعوة ورفضها رفضاً لانرى له مسوغاً

البعثة الانجليزية

في ٧ منه

سافرت الى جنوبي أفريقا بعثة انجليزية مؤلفة من ٨٠ شخصاً ونيف لاجراء أبحاث علمية ، وبعد انتهاء مهمتها عرجت على القاهرة في طريقها الى انجلترا فاقام مستر منسفيلد فندلي لخمسة وعشرين شخصاً من أعضائها مأدبة فاخرة في الكلوب الخديوي وستسافر البعثة غداً الى بورسعيد لتركب الباخرة الى انجلترا

بين الكاب والقاهرة

في ٨ منه

وصل الخط الحديدي الذي يمد بين القاهرة والكاب بجنوبي افريقا الى الميل المائة والسبعين وراء بحيرة فكتوريا نيانزا وقد مد ستة أميال من هذا الخط في الشهر الماضي

قلم تحقيق الشخصية

في ٩ منه

كان قلم تحقيق الشخصية بمحافظة مصر يتبع طريقة عتيقة في التعرف على الجناة والاهتداء الى الاشخاص المتهمين وغيرهم ممن تلزم معرفة شخصياتهم ، وذلك بقياسهم ، ووزن أجسامهم ، وأخذ تقرير عن ذلك ، ولكن منذ ظهرت طريقة بصمات الاصابع أخذ هذا (القلم) يعمل لممارستها لانه ظهر بالاختبار في النمسا وانجلترا — حيث اتبعت هذه الطريقة — انه لا يوجد شخصان في العالم تتشابه خطوط اصابعهما تشابهاً تاماً . والآن سار قلم تحقيق الشخصية على هذه الطريقة ، فسهلت له مهمته ، وقد أمكنه بذلك أن يكشف اللثام عن شخصيات ٢٥٠٠ شخص من اصحاب السوابق غيروا أسماءهم في هذا العام لتخفى حقيقتهم فلم يفلحوا لان هذه الطريقة قد أظهرت تزويرهم بكل سهولة

زواج اللورد كتشنر

في ١٠ منه

مما يحكى عن اللورد كتشنر أنه بعد أن فتح الخرطوم زار انجلترا وتشرف بمقابلة جلالة الملكة فكتوريا فانزلته ضيفاً في قصرها ، ولما انقضت مدة الضيافة ، وسافر الى مصر اجتمعت نساء القصر بجلالة الملكة ، وأخذن يذكرن لها خشونة اللورد كتشنر ومجافاته للنساء ، فقالت الملكة ، وهي تظهر دهشتها : « عجباً لكن كيف تذكرن جفاءه للنساء وقد كان لطيفاً معي ؟ » ، ولكن يظهر أن هذا الجفاء الذي اشتهر به اللورد وعرف عنه في الاوساط النسائية الافرنجية بانجلترا ومصر ، قد انقلب الى ضده ، وخطب أخيراً فتاة حسناء من كرائم الآنسات الانجليزيات في الهند بعد أن بلغ من العمر حداً بعد الزواج فيه حاجة تقضى بها العيشة دون الميل والهوى

تعليم أمير

في ١١ منه

سافر شاعر الحضرة الفخيمة الخديوية عزتلو احمد شوقي بك الى بيروت ليدخل في إحدى كلياتها البرنس محمد علي بك أحد أنجال المرحوم البرنس حسين بك لان شؤون أسرة الامير تتولى ادارتها الخاصة الخديوية

قضية الامراء

في ١٢ منه

صدر صباح اليوم حكم قاضي الامور المستعجلة في المحكمة المختلطة باختصاصه بنظر قضية المعارضة التي قدمتها الحكومة على الحجز الذي أوقعه الامراء انجال سمو الخديو اسماعيل على نصيب الحكومة من اثمان الدائرة السنية . وبعد الحكم باختصاصه حكم برفع الحجز ، وبالاجازة لشركة الدائرة بان تدفع للحكومة كل مالها عندها اذا لم يكن هناك مانع ، أو حجز آخر غير الذي أوقعه أصحاب السمو الامراء في ١٠ اغسطس ، وقد ألزم القاضي الامراء بدفع المصروفات ، وانفاذ هذا الحكم باسرع ما يمكن

ليلة النصف من شعبان

في ١٣ منه

يحتفل غداً بليلة النصف من شعبان المباركة فتقام الحفلات والادعية في المساجد والمعابد وينوب سمو الامير محمد علي باشا عن شقيقه الجناب الخديوي في حضور هذه الحفلة بالمسجد الحسيني أما سمو الخديوي فانه يحضر الدعاء في مسجد أبي العباس بالاسكندرية

https://t.me/megallat　　oldbookz@gmail.com

قصة كاملة

ان هذه العصا من تلك العصية

قصة زعيم زنجى

جلست في خيمتي على مرتفع عال بعد ان قضيت اليوم كله مع تابعي الزنجيين في الاستكشاف حتى أصابنا الكلال وكان الوقت مساء فاردت ان أروح عن نفسي قليلا ودعوت تابعي الزنجيين ليقصا على شيئاً من أحوال الزنوج . وكنت أعرف ان أكبرهما كان زعيما لقبيلته وان الثاني كان من ضمن مقاتلته واتباعه ولا زال الاخير يبدي للأول غاية الاجلال وان تساويا في المركز والمهانة الآن ، وقد فقد ذلك الزعيم زعامته وحكمه على قبيلته ثم استعمر (البيض) بلاده وحل فيها شيء من المدينة الغربية حتى صار الزنوج يؤرخون عهدهم الجديد (بعام البخار) يقصدون به العام الذي وضعت فيه السكة الحديدية في بلادهم ورأوا القطار أول مرة

ومكث (الزعيم الاخير) هنيهة يقص حكاية بمقدمة طويلة وأنا لاه عنه حتى انتبهت الى قوله : « ثم اختاروا لي فتاة في عنفوان شبابها فان والدي كاسكتاكا المسمى (كلب الماء) كان ينظر نظرة الاستياء الى قلة مبالاتي بالنساء وقد كان رجلا مسناً وكان زعيم قبيلته وكنت أنا الابن الوحيد الباقي من أبنائه ولذلك كان يؤمل ان اكون الواسطة في حفظ ذريته

« ولكن لتعلم أيها الرجل الابيض اني كنت مريضاً جداً واني لم أكن أميل الى صيد الوحوش ولا الى صيد الاسماك كما ان بطني لم يكن يهضم اللحم . فكيف استطيع في هذه الحالة ان اميل الى الزواج وأن استمع بعده الى بكاء الاطفال وضجيجهم ؟ »

وهنا قاطعه الزنجي الآخر المسمى (موتساك) قائلاً :

« هذا صحيح فان الزعيم لوني كان قد تصارع مع دب مفترس وقد جرحه الدب في دماغه جرحاً بليغاً وصار الدم يسيل من أذنيه »

ثم استأنف لوني كلامه فقال :

« اجل لقد صدق موتساك . ولست أنكر ان الجرح قد التأم فيما بعد ولكني ظللت أتألم أشد الالم في رأسي وهو ألم داخلي بقي واشتد مع الزمن فكنت اذا مشيت ارتعشت ركبتاي من تحتي واذا اتجهت عيناي الى النور امتلأتا دمعاً . وكنت أشعر بوجع هائل فوق عيني وكأن على جبهتي ثقلاً تنوء به ، فاذا تكلمت تكلمت ببطء حتى أفكر في الكلمة التي يجب أن اقولها واذا اسرعت في الكلام قلت هراء يضحك الناس مني . اجل لقد كنت مريضاً في غاية المرض . ولما أتى والدي (كلب الماء) « بكزعان » لأراها . . . »

وهنا قاطعه موتساك مرة ثانية قائلا :

« وقد كانت فتاة صغيرة السن ممتلئة الجسم ذات قوة وعافية ولكنها كانت خفيفة القدمين تجري كالغزال . لقد كانت ابنة اختي أخذت صنع العصيدة عن أمها حتى بزت فيها الأوائل والأواخر »

وعاد لوني فقال :

« لما قدم لي والدي الفتاة (كزعان) قلت له : « لخير أن تعد معدات جنازتي من أن تسعى لزواجي »

« وقد اغتاظ أبي من هذه الكلمة فأجابني بقوله : « انك وان كنت لا تزال حياً الا اني سأعاملك على حسب رغبتك ولن أنظر اليك منذ اليوم الا نظرتي الى جثة »

« وكان أبي قليل الكلام ولكنه سريع العمل فما لبث أن أمر رجال القبيلة أن يجتمعوا أمام الخيمة التي كنت ممدداً بداخلها ولما كمل عددهم نعاني اليهم فكنت لا اسمع منهم الا صوتاً واحداً يقول : « اوو أوو . ها . ها . ها . ايش . كلو — كوك . ايش . كلو — كوك »

وهنا قال موتساك هذا التحبب حتى جعل جسمي يرتعش فزعاً

ثم قال الزعيم القديم : « وقد أمر أبي أمي اوكيا كوتا — وكانت معي بداخل الخيمة — بأن تحزن علي وتتبع كل مراسم الحداد فطلت وجهها بالهباب ووضعت الرماد على رأسها وجعلت تندبني بحرقة كأني كنت قد مت حقيقة . وقد كانت بالطبيعة اكثر نساء القبيلة ضجة فأخذت تضرب بقبضة يدها على صدرها وتشد شعر رأسها وقد انضمت اليها في ذلك أختي (هونياك) وخالتي (سيناتاه) . فلا عجب ان زاد مرضي واشتد صداعي من أثر تلك الضوضاء المفزعة ، وقد خيل لي ان ساعتي قد دنت حقيقة ...

يبحثون في مصير روحي فقال بعضهم انها ذاهبة الى غابة كثيفة لا يعرف لها أول ولا آخر حيث تتوه الارواح الضالة وهي تبكي ، وقال غيرهم : بل ان روحي ذاهبة مع تيار نهر سريع تسير في وسطه الارواح الشريرة وهي تصيح صيحات منكرة وتلوح بأذرعها محاولة ان تمسك بشعر الارواح الاخرى لتغرقها في قرار الماء وقد استقر رأيهم في النهاية على ان يؤتى اليَّ بقارب حتى تعبر روحي فيه ذلك النهر المخيف . وكان الرجال الجالسون على مقربة من رأسي يرفعون أذرعهم الى فوق ويولولون فكان الذين في خارج الخيمة اذا سمعوا ذلك ولولوا على ... وزادوا عنهم صخباً . وقد كنت أرى نفسي في تلك اللحظة ميتاً بقدر ما أراد والدي وما فرضته القبيلة . وقد وضعت ... كوتا أمي الى جانبي جميع ثيابي لارحل بها الى العالم الآخر وتقيني برد الرحلة . كما وضع صغار القبيلة . الى جانبي أيضاً قوسي ... وسهامي وذكر الكبار امامي اسماء الحيوانات الكبيرة التي ينبغي لروحي ان تقتلها في طريقها الى العالم الآخر

« ثم اختاروا الكفن الذي ألف فيه وعينوا سبعة ارقاء يذبحون لتحرس أرواحهم روحي

فقد كان أبي غنياً فكان الواجب ان يحفظ مقامه في جنازتي . وكانت القبيلة قد أسرت أولئك الارقاء في حربها مع قبيلة (موكوموك) التي كانت مرابطة على الشاطىء الآخر من نهر اليوكون

« وفي صبيحة اليوم التالي ذبح (سكولتا) وكيل قبيلتنا أولئك الارقاء واحداً إثر آخر . وقد علمت إذ ذاك ان على أرواحهم ان تحمل قاربي فوق سطح الماء حتى تصل به الى مأمن ثم تختفي في الغابة الكثيفة التي لا نهاية لها وتبقى هناك تنتحب الى الأبد

« وفي خلال ذلك كله كان أبي جالساً في صمت ووجوم . وقد ظل القوم طول النهار والليل ينشدون أناشيد الحداد ويدقون الطبول ايذاناً بموتي حتى حسبت أني مت ألف مرة ، وتمنيت ان أموت فعلا في النهاية لأخلص من هذه المظاهر

« وما لبث أبي ان وقف أمام فراشي وقال بصوت عال: «لقد مكثت حياتي مقاتلا ولما كان من مفاخر قبيلتنا ان يموت رجالها في ميدان القتال لا على فراشهم فيجب ان تموت أنت كذلك . وما دام قد قدر لك الموت فلتكن نهايتك في مقاتلة أعدائنا من قبيلة موكوموك »

« وعلى ذلك أمر والدي بأن يجمع لي جيش صغير أسير على رأسه ومتى ركبنا القوارب في النهر وقابلنا أعداءنا فعلى أفراد ذلك الجيش ان يتركوني وحدي لأموت بيد أعدائي ميتة مؤكدة ولكن أبي أوصاهم ان يبقوا الى النهاية ليشاهدوا مصرعي ثم يعودوا فيقصوا عليه كيف لاقيت الموت »

وهنا قاطعه موتساك قائلا : « ليس هذا بصحيح أيها الرجل الابيض . بل الواقع أن سكولتا وكيل القبيلة هو الذي حرض (كلب الماء) على أن يدع ابنه الرئيس ليوني يموت على ذلك الشكل . فقد كان (كلب الماء) عجوزاً وكان سكولتا يطمع في أن يتولى الزعامة من بعده ولذلك سعى في الخلاص من ليون »

ثم واصل ليون حديثه قائلا :

« لقد صدق موتساك . فاني كنت أعرف أن سكولتا يتآمر بي ولكني كنت مريضاً لدرجة لا تمكنني من الانتقام بل لا تمكنني من الغضب ولذلك لم أعبأ به . وهكذا أعد الجيش الصغير الذي أعطيت قيادته . وقد سعى سكولتا حتى لا يكون فيه فرد واحد مدرب على القتال وبذا يتأكد من هلاكي

«وما كدنا نبصر طليعة العدو حتى ابتعدت قوارب رجالي عن قاربي تبعاً للأمر الذي سبق أن أصدره والدي لهم . وبذا بقيت وحدي أمام العدو وجهاً لوجه . وما أدري

أية شجاعة وأية قوة ملأت نفسي في تلك اللحظة ! لقد اندفعت بقاربي مع النهر صوب العدو غير هياب ولا وجل فاضطر رجالي أن يتبعوني بقواربهم حتى يشهدوا مصرعي ويحكوا لوالدي فيما بعد .

ولما رآنا الموكوموك ظنوا اننا جئنا جيشاً عرمرماً لنقاتلهم فصاروا يفرون أمام قاربي وأنا أناديهم وأعيرهم بالفرار والجبن . وقد أثار ذلك من حماستهم ونظروا خلفهم فرأوا رجالي واقفين بقواربهم بعيدين عني وأنا وحدي أتقدم اليهم بحربتي . فانتظرني اثنان منهم حتى أصل اليهما وأمر بينهما بقاربي وظنا ان هذه خطة حربية فيها القضاء عليّ . ولكني هرعت اليهما والحربة في يدي وأنا أنشد انشودتنا الحربية فغرست الحربة في قلب أحدهما فوقع في النهر ولم يظهر له جسد أما الثاني فقد حاول طعني بالحربة باقصى قوته فأحنيت رأسي ونفدت منها فسقطت من يده في الماء . وبعد ذلك جعل يضربني بمجدافه ضربات متوالية على رأسي وأنا أطعنه بحربتي حتى وقع صريعاً في قاع القارب

« وقد شعرت في تلك اللحظة بان عباء ثقيلا قد أزيح من فوق رأسي وزال الصداع الذي لازمني وتفتحت عيناي فلا دمع ولا اضطراب حتى لقد حسبتني دخلت الجنة التي لا آلام فيها وكل ذلك من أثر ضرب الرجل على رأسي بالمجداف !

« وبعد ذلك دخلت قرية العدو وصاروا يفرون أمامي بينما كان رجالي يتبعونني على بعد وهم لاشك دهشون ولكنهم لم يشتركوا في القتال عملا بالأمر الذي صدر اليهم من قبل

« وهكذا أفنيت الموكوموك وعدت بالأسرى فتلقاني رجال قبيلتي ونساؤها بالحماسة التي لا توصف

« ولما كمل الجمع وقفت فيهم خطيباً فقلت : « هاأنتم ترون أني أهلكت عدوكم وأفنيته عن آخره في حملة واحدة حملتها عليه مع أن أبي قضى حياته كلها وهو يحاربهم دون أن يبلغ منهم مقتلا فأنا إذن أعظم من أبي بل أعظم من أي عظيم فيكم وها أنا أتولى زعامتكم وأخلفه وعليكم الطاعة ولن أرحم من يعصيني » . وكان سكولكا واقفاً ينظر إليّ وهو لا يصدق عينيه فناديته بازدراء ولما تقدم إليّ خنقته ورميت جثته . ثم قلت للجمع المحتشد « الآن هاتوا عروسي ولنفرح ولنبتهج ! »

وهنا قال موتساك : « لقد كان ذلك قبل مجيء البيض وقبل عام البخار ! »

السؤال والجواب

السنوات الهجرية والميلادية

(س) كيف تحول السنة الهجرية الى السنة الميلادية وبالعكس ؟ م . ر . ر

(ج) هناك قاعدة سهلة لذلك تتبع في الدوائر الرسمية وغيرها وهي كما يأتي :

سنة هجرية − $\frac{\text{٣سنة هجرية}}{\text{١٠٠}}$ + ٦٢١ر٦ = (سنة ميلادية)

المفوضيات والقنصليات المصرية في الخارج

(س) هل يمكنكم أن تذكروا لي البلاد التي فيها مفوضيات وقنصليات مصرية في الخارج ؟ ا . ح . ع

(ج) توجد مفوضيات مصرية لدى الدول الآتية :

بريطانيا العظمى . فرنسا . ايطاليا . الولايات المتحدة الامريكية . المانيا . بلجيكا . اليونان . تركيا . فارس . اسبانيا . بلغاريا . هولندا . بولونيا . البرتغال . رومانيا . يوغوسلافيا . تشيكوسلوفاكيا .

أما القنصليات المصرية فتوجد في المدن الآتية :

لندن . ليفربول . منشستر . برلين . هامبورج . فينا . واشنجتن . نيويورك . نيو اورليانس . باريس . مرسيليا . موناكو . بروكسل . مدريد . لاهاي . طهران . بخارست . براغ . أزمير . أنقره . الآستانة . أديس أبابا . بيروت . القدس . بغداد . بيريه . جده . روما . جنوه . ترستا . نابولي . رودس . كوبا . جنيف

العجائب السبع

(س) ما هي عجائب الدنيا السبع ؟ ا . ا . ع

(ج) هي كما ذكرها الكتاب القدماء كما يأتي : هرم خوفو . حدائق بابل المعلقة . صنم رودس . منارة الاسكندرية . تمثال زفس (المشتري) . هيكل ديانا . قبر ادريانوس المعروف الآن باسم قصر سانانج .

حمى الملاريا

(س) مم تنشأ حمى الملاريا وكيف تقاوم ؟ ص . ر

(ج) تنشأ الملاريا من مكروب يحمله نوع من البعوض يسمى «انوفوليس» وهو لاينمو ويتكاثر الا في المياه القذرة والبرك الراكدة . أما مقاومته فهي من الوجهة العامة بردم البرك والمستنقعات والقضاء على البعوض ومن الوجهة الخاصة باستعمال دواء الكينا الذي هو انجع دواء

تجديد عقد الايجار

(س) سكنت منزلا بعد ان عقدت مع صاحبه عقداً لمدة سنة ولم ينص في العقد على مدة أخرى لتجديده عند انتهائه . والآن انتهت السنة ومضت ثلاثة أشهر وأنا لا أزال ساكناً بالمنزل نفسه دون تجديد العقد وأريد أن أنتقل منه الى بيت آخر . فهل يستطيع صاحب البيت أن يحتج بأن العقد تجدد فعلا لسنة أخرى أو اني حر في الانتقال كما أريد (م . ا . م)

(ج) العادة ان عقود ايجار المنازل مطبوعة وقد رجعنا الى عقد منها فوجدنا ان العقد يتجدد اذا لم يعلن الساكن صاحب المنزل قبل انتهاء مدة الايجارة بزمن معين ولكن يجب في هذه الحالة ان تكتب المدة التي يتجدد بها العقد فاما أن تكون هذه المدة الجديدة سنة أخرى أو ستة أشهر أو شهراً . ولكن ما دام العقد الخاص بك لم ينص على أي مدة معينة للتجديد فالمفهوم بداهة ان المقصود والمتفق عليه ضمناً بين المتعاقدين وقت كتابة العقد هو عدم تجديده لمدة أخرى بعد انتهائه . وعلى ذلك يعتبر انك ساكن شهراً بشهر بعد انتهاء المدة الاولى لأنك تدفع الاجر شهرياً . وعلى ذلك يمكنك أن تترك البيت الى بيت آخر بعد انتهاء الشهر الذي دفعت أجرته

عدد الاقباط

(س) ماهو عدد الاقباط الآن بالضبط ؟ «قبطي»

(ج) يبلغ عدد الاقباط حسب آخر تعداد لهم وهو الذي عمل في سنة ١٩٢٧ ٩٤٦ ر ٣٧٩

٦٠٠ تلفون

لاجل ٥٠٠ شخص

لعل دولة الفاتيكان ستكون على رأس الدول كلها من حيث كثرة استعمال التلفون أو على الاقل من حيث عدد أجهزته بالنسبة الى عدد الاهالي . فان أهالي دولة الفاتيكان لا يزيد عددهم عن ٥٠٠ شخص تقريباً ولكن وضعت خطة لوضع ٦٠٠ جهاز تلفوني وقد كلف أحد المهندسين بذلك وهو الآن قائم بتنفيذه ولكنه يجد صعوبة كبيرة فان مباني الفاتيكان — كما يقول — ليست لها خريطة يعتمد عليها حتى انه صار (يكتشفها) وكأنها أرض مجهولة وكلما وضع سلكا في حائط لم يثق من أنه سيخرج من الجهة الاخرى . وذلك لقدم تلك المباني

تقدم الزراعة في ارلندا

تتقدم إرلندا الحرة بخطى واسعة والمعروف انها دولة صغيرة إذ لا تزيد مساحتها عن ٢٧٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٩٨٠٠٠٠ فقط . وأكثر الارلنديين يشتغلون بالزراعة ولذلك وجهت الحكومة الارلندية جل عنايتها إلى الزراعة . ثم بدأت تسعى لاقامة الصناعات الكبيرة . وأهم المشروعات التي نفذتها هو المشروع الخاص باستمداد الكهرباء من مياه نهر شانون وينتظر منه أن يكون سبباً لايجاد صناعات كبيرة في البلاد . واذا كانت ارلندا خالية من مناجم الفحم فان ذلك المشروع هو بمثابة منجم من أعظم مناجم الفحم في العالم لان الكهرباء التي ستستمد من مياه النهر ستكون كافية للري ولتحريك الآلات . ومن مظاهر العناية بالزراعة انها تتخذ في الوقت نفسه الاقتداء بالدانمارك في جعل المحاصيل على درجات والاعتناء بشحنها وهذا مما يجعلها تقتحم الاسواق

مسابقات «كل شيء»

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

قصر الدوبارة ـ بمصر » ويكتب في طرف الظرف الأعلى « مسابقة « كل شيء » ـ ١٤ »

٣ ـ يجب ان تصل الردود قبل يوم ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ . فاذا تأخرت عن هذا الميعاد اهملت

٤ ـ يمكن القارىء الواحد ان يرسل عدة ردود بشرط ان يرفق بكل رد ١٠ مليمات ولكننا لا نمنح للمتسابق الواحد أكثر من جائزة واحدة

٥ ـ حكم ادارة « كل شيء » نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

١ ـ جميع لوازم التدخين
Service Fumeur

٢ ـ اشتراك لمدة ستة أشهر في واحدة من مجلات « دار الهلال » الاسبوعية ـ الدنيا سنتها ٥٢ عدداً

٣ ـ صندوق حلوى لذيذة

٤ ـ صندوق به ١٢ قطعة صابون معطر ماركة « كامي »

٥ ـ محبرة صغيرة للمكتب

نتيجة مسابقة الرسوم الجغرافية

تجد نتيجة هذه المسابقة

في العدد القادم من كل شيء

كل يوم ثلاثاء اقرأ : « الفكاهة »

فكاهه وادب

حضرة مدير . . .

— لقد اخبرتني أن والدها مدير

— الا مدير . . . كانت تسخر بك دون شك ...

— كيف تسخر بي .. ؟ لقد قالت انه مدير عظيم الشأن يستطيع أن يوقف الباشوات والوزراء وأعظم الناس بحركة واحدة من يده ...

— تماماً ... لقد صدقت فيما تقول فهو مدير حركة المرور في احد الشوارع ...!!

نفس السبب . . .

عامل الباب : لماذا تخرج الآن مسرعاً يا سيدي ولا زال باقياً ثلاثة فصول في الرواية .. ؟

المتفرج : هذا نفس السبب الذي يدعوني الى سرعة الخروج ... ! !

جواب صحيح

— صحيح طقس الاسكندرية عال جداً للروماتيزم ... ؟

— بكل تأكيد ... فقد أخذت هذا الروماتيزم المزمن من هناك ... ! !

العمل كله ..

بائع الكتب : هذا الكتاب يا سيدي سينجز نصف أعمالك . . .

الشاري : عال جداً . . . اذاً اعطني نسختين منه ... !

صح . . .

القارىء : هل يهمك أن أرسل مع أسئلتي طوابع بريد للرد .. ؟

صاحب الجريدة : يهمني ذلك اكثر مما تهمني أسئلتك نفسها ... ! !

ذكاء نادر

— هل تسمح أن تصرف لي هذا الجنيه .. ؟

— ولكنه جنيه زائف ...

— أعرف ذلك جيداً ولهذا اطلب صرفه ... ! !

أيهما أفضل .. ؟

— جوابات ابني التي يبعثها إلي من المدرسة تدعوني دائماً الى البحث عن القاموس ...

— أما جوابات ابني أنا فتدعوني دائماً للبحث عن دفتر الشيكات . . ! !

تأثير الطعام

هي : ماهي أحسن الاطعمة التي تفيدك ...

هو : يرجع الفضل الى اللحم ... فاني آكله منذ اكثر من عشرين سنة ... أصبحت في صحتي كالثور تماماً ...

هي : عجيبة وأنا لي اكثر من عشرين سنة آكل الفراخ ومع ذلك لا أستطيع أبيض ولا ان اكاكي مثلها ... ! !

غرام أصحاب التيجان

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

بجبله بهذا القيد الثقيل ، ويبدله حيوانا من الحيوانات الناطقة ، ما هو بالحب وانما هو البؤس والشقاء . . !

عاد الى زوريخ فاصلح من شأن نفسه ما استطاع ، ثم أعلن زوجه أن ما بينهما من عاطفة لا يمكن أن تستقر وتدوم على هذا النحو ، فليفترقا ولكل طريقه في الحياة . . !

واصاخت هي الى نداء طبيعتها ، ولمعت انوار المسارح في مخيلتها ، وسمعت الهتاف والتصفيق يتجاوب صداه في ذاكرتها ، فقررت قوله وقبلت الطلاق دون اعتراض . !

الخاتمة المضحكة

أرسل الارشيدوق أو «الهر وولفنج» الى اسرته يعلنهم بخبر طلاقه من زوجه وملمينا ، ففرحوا لهذا الطلاق واعتقدوا انه سيرجع الى حظيرته قانعا بما بذله من تضحيات مكتفيا بما تجرعه من كئوس الذل طوال هذه السنوات ، وارسلوا اليه ما طلب من مال واستصدروا العفو من الامبراطور فسمح له بالعودة الى بلاده ..

ولكن لم يكد يتسلم المال الذي ارسلوه له حتى أرسل يطلب نصيبه في أملاكه ليعود الى بلاده مكرماً في المظهر الذي اعتاده من البذخ والتبذير ، قبلت اسرته بهذا الشرط ، وأرسلت اليه أمواله محولة على أحد بنوك سويسرا ... حيث كان قد تعرف الى احدى العظيمات فاحبها واحبته . ولم يكد يصل اليه المال حتى أعلن أسرته بزواجه من مدام «فراولين ريتار» وأنه تجنس بالجنسية السويسرية . . !

وما زال الهر وولفنج يعيش الى اليوم في سويسرا مع زوجه الثانية «ريتار» وهو يبتسم ابتسامة الرضا والقناعة كلما ذكر حياته الزوجية الاولى ، حياة البهيمية والوحشية المطلقة . . .

احسن ما في الصحف والكتب

وفاء

المرأة العربية واخلاصها

[عن كتاب « تعليم المرأة »]

حكى الاصمعي : ــ قال لي رجل من بني ضبة اضللت ابلا لي فانا في طلبها حتى أتيت بلاد بني سليم . فبينما أنا في صحرائها اذا أنا بجارية اغش والله بصري اشراق وجهها ! . .

فقالت لي : يا عبد الله ما بغيتك ؟

قلت : اضللت ابلا لي فأنا في طلبها

قالت : أتحب ان أرشدك الى من عنده علمها ؟

قلت : أجل من هو ؟

قالت : الذي أعطاكها هو أخذها وان شاء ردها فسله من طريق اليقين لا من طريق الاختبار !

قال : فاعجبني ما سمعت من بديع مقالها وراعني ما رأيت من بارع جمالها فقلت لها هل لك بعل ؟ ؟

قالت : كان فدعي الى ما خلق له فنعم البعل كان ! . . .

قلت : فهل لك في بعل لا تذم خلائقه ولا تخشى بوائقه ؟

فأطرقت قليلا ثم رفعت رأسها وعيناها تذرفان دموعاً وانشدت تقول :

كنا غصنين في أصل غذاؤهما
ماء الجداول في روضات جنات
فاجتث خيرهما من جنب صاحبه
دهر يكر بفرحات وترحات
وكان عاهدني ان خانني زمن
ان لا يلاطف انثى بعد مثواتي
وكنت عاهدته أيضاً فعاجله
ريب المنون قريباً من سنياتي
فاصرف عنانك عمن ليس يصرفها
عن الوفاء خلاف في التحيات

غرائب الاميركيين

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

من أغرب ما حدث أخيراً في اميركا ان ثريا مشهوراً مات بعد أن أوصى بتوزيع ثروته على ابنائه . ولكنه ترك ٧١ بنطلوناً قال في وصيته عنها انه يحب بيعها بسعر أربع شلنات . . فلما باع أولاده هذه البنطلونات تنفيذاً للوصية . . أخذ واحد من المشترين يفتش جيداً . فيها وما كانت أعظم دهشته حينما عثر على خياطة مسحورة في احدى جيوبه ووجد في داخلها مائة جنيه .. وورقة كتب فيها ذلك المثري : «لقد كنت اسعى الى الشهرة طول حياتي ففعلت هذا ليكون شهرة لي في الموت!!» وسرعان ما طير هذا الخبر في انحاء اميركا . . واغتنم الذين اشتروا هذه البنطلونات من المال مالم يكونوا يحلمون به !

مباراة غريبة

في الجمال

[عن مجلة « المرأة المصرية »]

أولع الناس في جميع البلدان باقامة المباريات في موضوعات شتى ومما يروى أنه أقيمت مباراة للجمال في مدينة شيكاغو وبينما هم في النادي المعد لاقامة المباراة في ضواحي المدينة دخل عليهم ستة لصوص وقد سدد كل منهم مسدسه على النظارة والقائمين بأعمال المباراة ثم طاف احد اللصوص عليهم وسلب ما وجد في جيوبهم من النقود والاشياء الثمينة ولما فرغ من عمله طلب من الجوق الموسيقي أن يعزف لحنا جميلا ففعل وأخذ اللصوص يرقصون مع الفتيات الجميلات وكان زعيمهم في اثناء ذلك واقفاً وبيده مسدسه يهدد به كل من يجرؤ على ابداء اشارة يرتاب فيها ولما فرغ الراقصون والراقصات من الرقص طلب زعيم العصابة تعيين ثلاثة محكمين لانتخاب ملكة للجمال من أولئك الفتيات ونفح الملكة المنتخبة بخمسة وعشرين دولاراً وانصرف مع رفقائه

هل تبيع افكارك

[عن جريدة « الشعب » الاميركية]

قد يظهر لك هذا السؤال غريبا في اول الامر ولكنك لو كنت في اميركا لقرأت في الصحف من وقت الى آخر اعلانات يقول فيها اصحابها انهم مستعدون لاعطاء المكافآت والجوائز المالية لكل من يجيئهم بفكرة جديدة ويعرض عليهم نظرية علمية يمكن تحقيقها والانتفاع بها ماليا. وفي اميركا اليوم سلع صغيرة تدر على اصحابها المكاسب الطائلة والفضل في صنعها لولد او فتاة او اي شخص آخر جالت تلك السلعة في خاطره ولم يستطع صنعها او اخراجها الى حيز العمل فباع الفكرة لغيره بمبلغ من المال

وتقول احدى المجلات الاميركية ان مجموع قيم الافكار التي بيعت على هذا الوجه في اميركا في سنة ١٩٢٨ بلغت مليوني دولار ونصف مليون ــ نصف مليون جنيه ــ اي بزيادة مليون دولار على مجموع قيم الافكار التي بيعت في السنة التي قبلها



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

من هوة الفقر المدقع الى نعيم الغنى والشهرة

كيف ارتقت «ماري نولان» عرش الشهرة والجمال في السينما؟

نقرأ في القصص الخيالية عن «خاتم الملك» الذي لو حكه الانسان بأصبعه وطلب من «الجن» الموكل بخدمته أي شيء في العالم لوجده أمامه في طرفة عين. ونسمع عن «ليلة القدر» وافتتاح طاقة في السماء لو رآها سعيد الحظ ودعى بأي دعاء يطلب به من الله أن يصبح «مثلا» غنياً مشهوراً سعيداً في حياته لاستجاب الله دعاءه. وسرعان ما تتحقق آماله. ونقرأ في الأدب الانجليزي قصة الفتاة الفقيرة «سندرلا» وعطف عجوز من الجن عليها. فاذا بها تنتقل فجأة من جحيم الفقر والبؤس والفاقة إلى نعيم الغنى والعز والثروة. نقرأ ذلك فنهز رءوسنا يمنة ويسرة ونقول: «قصص خرافية. وخيال لن يتحقق» ولكننا لو قلبنا في صفحات التاريخ وبخاصة تاريخ النساء الجميلات، والممثلين والممثلات لوجدنا فيها حقائق أغرب من الخيال. ولولا أن حوادثها مؤيدة بالبراهين الصحيحة والأدلة الدامغة، لقلنا ان الكتاب يخدعوننا بتهويلهم وتهويشهم

وفي عالم السينما مئات من القصص الحقيقية التي تشبه في حوادثها ليلة القدر و«خاتم الملك» وقصة «سندرلا» الخرافية. فكم من الممثلين والممثلات كانوا في بدء حياتهم فقراء خاملي الذكر لا يحصلون على قوت يومهم الا بعد جهد كبير وعناء شديد. ثم أخذت الشفقة القدر عليهم، فابتسم في وجوههم وخلق لهم مصادفات غريبة مدهشة قذفت بهم فجأة وفي لمح البصر الى عالم النعيم فأصبحوا في سماء السينما نجوماً وكواكب تبهر الناظرين وتخطف الابصار ولو أردنا أن نسرد حوادث من رفعتهم الاقدار والمصادفات الى أعلى ذرى المجد والشهرة في عالم التمثيل والسينما لاحتجنا الى مجلد ضخم نملؤه بالحوادث الوقعية الغريبة الشبيهة بحوادث القصص والروايات الخيالية. ولكنا نكتفي بأن نعرض أمام القراء صفحة حياة واحدة من اشهر ممثلات السينما في العالم وأجملهن «ماري نولان» على سبيل المثال

نشأت ماري نولان وسط عائلة فقيرة معدمة يحصل أفرادها على قوتهم من الاجور الضئيلة التي يتناولونها نظير قيامهم بغسل الملابس والخدمة في البيوت. وكانوا يسكنون في حي وضيع بلويسفيل. ويتكدسون جميعاً عند النوم في حجرة واحدة. وضاقت بهذه الاسرة أسباب العيش في لويسفيل فارتحلت الى قرية سانت جوزيف وهي قرية صغيرة في ولاية الميسوري. وادخلت الفتاة الصغيرة «أيمون ولسون» — الاسم الحقيقي لماري نولان — في معهد علمي. فكانت تقوم فيه ببعض أعمال الخدم نظير تعليمها وايوائها مجاناً وكان فرضاً عليها أن تستيقظ في الساعة السادسة من صباح كل يوم وهي لما تبلغ العاشرة بعد فتمسح أرض الحجرات ثم تدخل المطبخ حيث تقوم بغسل أكوام مكدسة من الصحاف وأواني الطعام ولا يستقر بها قرار ولا ترجع الى فراشها الا بعد أن ينام كل من في المعهد.

واستمرت أيمون ولسون «ماري نولان» في هذا المعهد تقوم فيه بتلك الاعمال المرهقة زهاء الاربع السنوات ثم تركته وهي في الخامسة عشرة من عمرها الى دار أخت لها متزوجة حيث تعهدت بأبنائها والانفاق عليها نظير قيامها بما يتطلبه المنزل من خدمة. ولكنها لم تتفق مع شقيقتها فالتحقت بشركة «نيو انجلند» كخادمة. ولم تطل مدة اقامتها في تلك الشركة حتى فصلت منها لعدم صلاحيتها للعمل...

واحتزمت الفتاة الصغيرة ملابسها وحاجاتها ويممت بوجهها شطر نيويورك لعلها تصيب فيها عملا تقتات منه. وانقضت أيام عديدة وهي في تلك المدينة الكبيرة لا تعرف أحداً ولا يعرفها فيها أحد حتى نفدت نقودها. وأصبحت مهددة بالجوع والتشرد. وأخذت تجوب الطرقات والحدائق على غير هدى. وبينما هي تسير شاردة اللب لاهية استوقفها أحد المارة وقال لها: «أتبحثين عن عمل يا آنسة؟!» فأجابته بلهفة فيها معنى التوسل والرجاء: «نعم يا سيدي فهل لك أن تأخذ بيدي؟!» فأجابها: «انك جميلة بديعة التكوين وأنا رسام أبحث عن نموذج أنقل عنه وقد رأيت فيك المثل الاعلى للنموذج الذي أنشده فهلمي معي الى المعمل»

لقد كانت ماري نولان جميلة حقاً



ماري نولان

عليها الطبيعة كل ما يمكن أن تهبه امرأة من جمال وسحر وفتنة . ولـكنها كانت تكره أن تسمع كلمات الاطراء على نفسها من أفواه الرجال . ولذلك كادت تمتنع عن العمل الذي عرضه عليها ذلك الرسام الغريب لولا ان تراءى لها شبح الجوع والفاقة فاغراً فاه من بعيد ، فقبلت ما عرض عليها مرغمة . وظلت مدة طويلة تعمل كنموذج للفتاة الجميلة الكاملة النمو ونقل عنها أشهر الرسامين الاميركيين امثال ... ويليام ، وهاديسون فيشر ، وجيمس مونتجومري ، وتشارلس ، واناجيبسون .. ولما توفرت عندها النقود والملابس وبدأت حياتها تنتعش قليلا تحركت في نفسها المطامع والآمال التي تتحرك عادة في نفس كل فتاة شابة مثلها ، وكرهت ان تكون نموذجاً ينقل عنه الرسامون . ورغبت في ان تكون راقصة على المسارح ... شرعت في تلقي دروس الرقص في ... « ندواى بيرن » . ورأى جيمس مونتجومري منها هذه الرغبة الجامحة للرقص فأعطاها خطاب توصية لآرثر هامرستي أحد ... مديري المسارح وصالات الرقص ... . ودخلت في مسابقة للجمال في احدى الصحف ففازت فيها وكانت الاولى . واطلق ... عليها إذ ذاك « مس اميركا » . وحازت ... زيجفيلد رجل الاستعراض العظيم ... فاستخدمها في مسارحه . ولـكنها لم تنتظر حتى تنمو شهرتها وتكبر بل وقعت في حب ... تيني الموسيقار وسافرت معه الى لندن حيث كان يعمل في صالات الميوزك هول ورأت ان تجرب حظها في السينما فسافرت الى المانيا لتعمل في شركة « أوفا » ... تلقفتها كما لو كانت كنزاً ثميناً . ورأت ... خير فتاة تصلح للتمثيل أمام آلة التصوير ... الكامل وفتنتها وذكائها . ولما كانت « أيمون ولسون » - ماري نولان - تعلم ان معظم نجاح الممثلة متوقف على إجادتها ... وعملها لا على جمالها فقط فقد أخذت تدرس التمثيل بشغف حتى وقفت على كل دقائقه وأسراره . وفي عامين طبقت شهرتها كل أنحاء أوربا واستخدمتها الشركة في ١٤ رواية ما بين كوميدي ودرام ووضعت اسمها في رأس نجومها وكواكبها

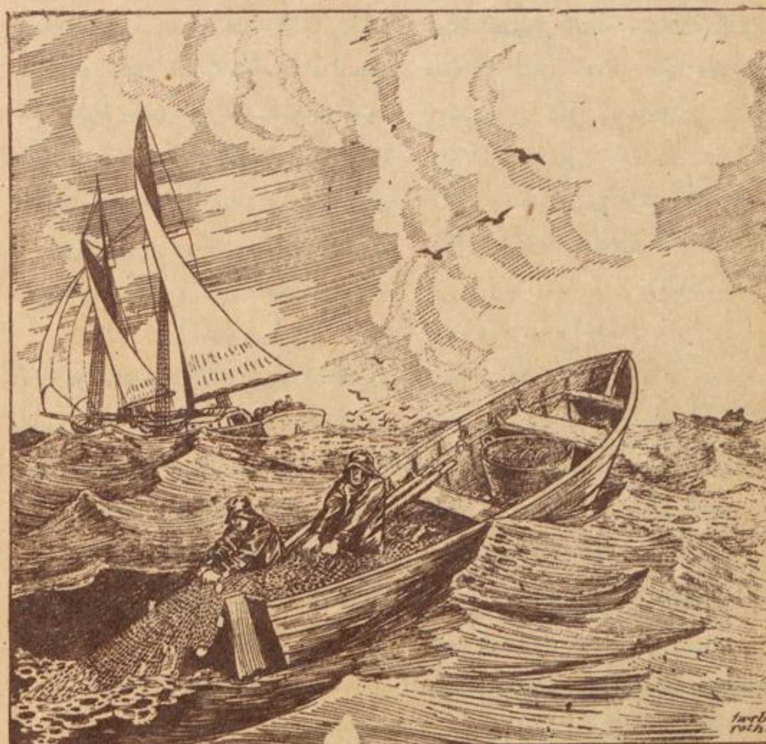
وحنت « أيمون ولسون » الى وطنها - أميركا - وعقدت النية على العودة اليه فرجعت على نفس الباخرة التي كانت تقل الممثل المشهور « نيلز آستر » الذي كان هو الآخر ذاهباً الى بلاد العم سام ليبحث عن الشهرة والغنى فيها ولما هبطت هوليوود تعاقدت معها شركة اتحاد الممثلين للسينما وغيروا اسمها من « أيمون ولسون » الى « ماري نولان » . وكان أول ظهورها في رواية « سوريل والابن » مع نيلز آستر

ولما كانت شركة اتحاد الممثلين لا تعطيها الا الادوار الصغيرة مما لا يهيء لها الشهرة والظهور في اميركا فقد سرها ان تتعاقد مع شركة يونيفرسال التي استخدمتها في كثير من الروايات كما كانت تعيرها للشركات الاخرى مثل شركة مترو جولدوين وباراماونت فقامت بالدور الاول في رواية « ليالي الصحراء » امام جون جيلبرت . كما قامت بالدور الاول ايضاً في رواية المغرمين الصغار

واسترعت ماري نولان في هذين الروايتين أنظار المخرج الـكبير كارل لميل الصغير فوضع لها خصيصاً رواية مدام شنغهاي ، ثم فتاة الكرنفال ، ولم تكد هاتان الروايتان تعرضان على جمهور السينما في أميركا وغيرها حتى جن جنونه بتلك الممثلة الصغيرة الفتانة وتهافتت الشركات عليها كل تبغي التعاقد معها ومثلت مع المرحوم لون شاني وريجنالددينى وغيرهما من كبار الممثلين . وذاعت شهرتها في الآفاق وصعدت إلى مرتبة كبار النجوم والكواكب وأصبحت هي وكلارابوا ، ونانسي كارول ، وجريتاجاربو ، ونورما شيرر ، وبيلي دوف في مرتبة واحدة . ولعل من يرى « ماري نولان » الآن وما هي فيه من عز وجاه وثروة وشهرة ، ويقرأ ما كتبناه عنها من تاريخ حياتها وكيف أنها كانت تعيش من الخدمة يشتد به العجب حتى لا يكاد يصدق ما نقول . ولـكنها الحقيقة الواقعة ننقلها عن مقال كتبته ماري نولان بنفسها في إحدى صحف السينما



مسابقة الصيادين



أقيمت في إحدى موانيء الصيد مسابقة بين ١٥ صياداً من صياديها لانتخاب ملك الصيادين في هذا الميناء . واتفق الصيادون على أن ينتخب كل منهم الموقع الذي يريد أن يصيد فيه وعدد الشباك التي يريد استعمالها

وحدث أن أولهم أراد أن يصيد بشبكة واحدة والثاني بشبكتين والثالث بثلاث وهلم جرا الى الخامس عشر الذي أراد أن يستعمل ١٥ شبكة

ولما كان من المنتظر أن صيد ١٥ شبكة يزيد عما تصطاده شبكة واحدة فقد اتفقوا على أن يكون الحكم بأخذ المتوسط الحسابي لعدد الاسماك المصيدة ومن يكون متوسط ماتصيده شبكته الواحدة أعلى الجميع ينتخب ملكا على صيادي الميناء

وخرج الصيادون الخمسة عشر الى عرض البحر بشباكهم وانقضى زمن طويل قبل أن يرجعوا الى الشاطيء كل بما صاده من الاسماك

وعد الحكام الاسماك التي اصطادها كل منهم فوجدوا أن النتيجة على جانب كبير من الغرابة

فقد وجدوا أن عدد الاسماك التي أمسكتها احدى شبكتي الصياد الذي استعمل شبكتين كان مساويا لما أمسكته الشبكة الاخرى وكذلك حدث عند فحص أسماك الثالث ثم حدث نفس الامر مع الصياد الرابع وهلم جرا الى الصياد الخامس عشر الذي استعمل ١٥ شبكة (أي ان عدد الاسماك في كل من الخمسة عشر شبكة كان مساويا للآخر)

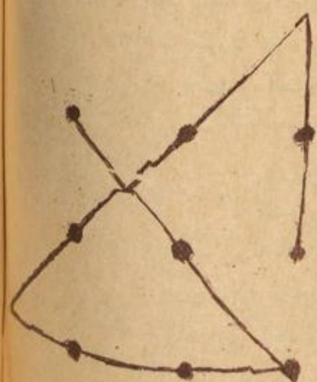
ووجدوا كذلك أن عشرة من الصيادين قد تساووا في عدد الاسماك المصيدة و أعطى الصياد الحادي عشر سمكة واحدة الصياد السابع وأعطى الصياد الرابع عشر كل من التاسع والثالث عشر ثلاث سمكات مجموع ما صاده كل من الخمسة عشر صياد مساويا لما صاده الآخر

وبديهي ان الصياد الأول الذي استعمل شبكة واحدة هو الذي أحرز البطولة و ملك الصيادين والمطلوب معرفة عدد ال الذي صاده ملك الصيادين

حل مسألة العدد الماضي

السفر بين جزائر سليمان

كان المطلوب في هذه المسألة ايجاد طريق جديد يسير عليه الملاحون وفي اسفل رسم الطريق الذي اكتشفه الرائد الزنجي







ريتا لاروا

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش. عنوان المكاتبة: كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب. الادارة بشارع الامير قدادار أمام ... شارع كبري قصر النيل